



عبد الحميد جماهري

في رسالة واضحة إلى ماكرون والدولة الفرنسية الحالية، الملك محمد السادس بقلم ساركوزي!

سيظل محمد السادس في التاريخ كأحد أكبر ملوك المغرب

المغرب بلد شقيق، وهو قرين فرنسا وصنوها ويجب اعتباره كذلك من الآن فصاعدا

**يفتحه إدريس لشكر،
الكاتب الأول للحزب
الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي**



ينظم المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، الملتقى الوطني الرابع تحت شعار «من أجل فعل طلابي حداثي وجدي من داخل الجامعة» أيام 7، 9 و10 شتنبر بمرکز التخييم الحوزية بإقليم الجديدة.



أطفال القدس في ضيافة الأميرة للا حسناء



وبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من برنامج الخيمات الصيفية لوكالة بيت مال القدس منذ إنطلاقها سنة 2008، والتي بلغت هذه السنة دورتها ال14، ما مجموعه 700 طفل من مختلف أحياء المدينة المقدسة، يرافقهم 70 مؤطرا، والذين زاروا مختلف جهات المملكة ووقفوا على قوة تضامن المغاربة مع الفلسطينيين. وعلى غرار الدورات السابقة، استفاد من الدورة الحالية للمخيم، التي أطلق عليها اسم «المسيرة الخضراء» والمنظمة خلال الفترة من 10 إلى 26 غشت الجاري، أطفال مقدسيون (إناثا وذكورا) تتراوح أعمارهم بين 11 و14 سنة، والذين يرافقهم مؤطرون من المدينة المقدسة.

بامر من جلالة الملك محمد السادس، استقبلت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، يوم السبت الماضي بقصر الضيافة بالرباط الأطفال المقدسيين المشاركين في الدورة ال14 للمخيم الصيفي الذي تنظمه وكالة بيت مال القدس. ويعكس المخيم، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وبمبادرة من وكالة بيت مال القدس، العناية الخاصة التي يوليها جلالة الملك، حفظه الله، للمدينة المقدسة وسكانها. وتأتي هذه المبادرة لتعزز عمل وكالة بيت مال القدس، الذي يتوخى دعم مدينة القدس الشريف وسكانتها، من خلال المشاريع المتعددة ذات الموقع الواضح والجلي على المقدسيين، ولاسيما منهم النساء والأطفال والأشخاص في وضعية صعبة.

الكتابة الإقليمية للحزب تسجل ما تعرفه مدينة الحسيمة من فوضى وعشوائية واحتلال للملك العام

بيان «بريكس»: أي قراءة للموقف من الصحراء؟

الحل كما حدده المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، سواء السابق الذي حدد ملامحه في الموائد المستديرة التي تم تنظيمها في جنيف 1 وجنيف 2، وهي الموائد التي كانت ستنقل من تبني الخطوط العامة للحل إلى التدقيق في خطوطه العريضة، وفقا لقرارات مجلس الأمن. هذه القرارات والموائد أكدت على الإقليمية النزاع ومحورية الدور الجزائري في النزاع باعتبارها الأطراف المعنية في النزاع. وفي ظل هذا الوضع، فإن الموقف السياسي الأول الذي تضمنته الفقرة 16 تم التأكيد فيه على ضرورة التوصل إلى حل سياسي دائم ومقبول من الطرفين لمسالة «الصحراء الغربية وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وهي فقرة واضحة تشير بلغة القانون الدولي ومعجم الأمم المتحدة إلى تبني دول «البريكس» لحل سياسي وفقا للتصور الذي وضعتة الأمم المتحدة في قراراتها الصادرة عن مجلس الأمن، وهي قرارات تبنت معايير الحل السياسي الذي اقترحه المغرب، والتي اشارت بوضوح، آخرها القرار الأممي 6245، إلى اعتبار مبادرة الحكم الذاتي هي المبادرة الوحيدة الجدية، ذات المصادقية والقبالة للتزليل والتطبيق لطى النزاع، أضف لها مسار

مضمونها ومن مسار الملف خاصة السياسي منه، ومن الموقف الذي عبر عنه المغرب بعد محاولة توريطة في المشاركة بهذا اللقاء.

يمكن القول بداية قبل التفصيل في نص البيان، إن الجزائر خسرت رهانا استراتيجيا كبيرا بالنسبة لنظامها، بحيث رغم كل الإغراءات المالية التي قدمتها لجنوب إفريقيا قصد قبول انضمامها إلى مجموعة «بريكس-إفريقيا» إلا أن المطاف انتهى بها برفض طلبها بسبب انهيار اقتصادها الداخلي وعدم قدرته على أن يكون اقتصادا قويا بحيث تم النظر إليه كاتقتصاد منها، فقد كان لها رهان قصد قبول طلبها لاستغلال كورقة سياسية داخلية يرفعها النظام العسكري في وجه معارضيه، لكنه خسر هذا الرهان رغم ما قدمه من «رشوة» مالية لضمان قبول انضمامه.

وما زاد من حجم خسارتها مضمون البيان الذي صدر عن القمة بحيث كانت ترغب هي والدولة المستضيفة للقاء أن يصبر بيان تدعم فيه الدول المشاركة «استفتاء تقرير المصير»، وأن يتم الاعتراف بالكيان الوهمي ك «دولة» عضو ف «البريكس-إفريقيا»، وهو ما لم يتحقق إذ تحول «بن بطوش» إلى شخص مبنوذ يرفض حل قادة الدول تبادل النحية معه لتجنب النطاق أي صور معه، مادام أن كل همه وهم النظام الجزائري هو النطاق الصور لتقديدها كاعتراف به وبنتظيمه، لكن المتابع للقاء

انتهى لقاء «بريكس» بإصدار بيان حول اللقاء تناول مجموع القضايا التي شكلت الانشغال الحالي للدول المشاركة فيه، ومن بين الملفات التي تم تدبيجها في نصه الموقف من ملف الصحراء باعتبارها من الملفات المطروحة كازمة داخل القارة الإفريقية. وهو من الملفات التي تشكل قلقا لدى المجتمع الدولي بسبب وضعية الجمود التي يعيشها والمخاطر والتحديات الأمنية المصاحبة لهذه الوضعية.

وقد تطرق البيان لهذا النزاع وعكس موقف الدول المشاركة في اللقاء من خلال الفقرة التي خصصها لملف الصحراء في النقطة 16، التي اثارث الكثير من القراءات حول من يعتبر أنها أمسكت العصا من الوسط، وبين من يعتبرها متوافقة مع الموقف المغربي، لذلك يهمن أن تقدم قراءة لهذه المادة للمساهمة في هذا النقاش انطلاقا من



نوفل البعمري

من المهم جدا قراءة ما كتبه الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في كتابه «زمن المعارك» الصادر حديثا. وقد تسابقت المنابر والمواقع على نقل بعض ما فيه، من زاوية عكست في الغالب اختيارات الصحافة الفرنسية في تقديمها لمحتوياته. في ظل ما تعرفه العلاقة بيننا وبين بلاده، من جهة، وظلال ما تعرفه العلاقة بين بلاده وجارتنا الشرقية. غير أن هناك زاوية أخرى أكثر جدوى وقوة تكمن في تقديره للمجهودات التي يقوم به ملك المغرب لصناعة مغرب جديد، قراءة رجل دولة عاش مع المغرب لحظات قوية من تاريخه الحديث قبل وبعد الربيع العربي.. قريبا وبعيدا من السياسة المباشرة، قريبا من التاريخ وصناعة المحطات الحاسمة فيه. في هذا السعي وعي متقدم على السيرة الذاتية المنغلقة لكتائبها، نحو محاولة ترصيد سريية مشتركة بين بلدين، وقراءة سيرة بلاد تحت سلطة ملك يسير بها نحو المستقبل بدون عقد وبوعي حاد بالمهمة التاريخية..

وإلى أن ترجمة مقاطع وأقرة من الفصل المخصص للمغرب، على الأقل أطول الفصول فيها، قمين بأن يقدم مادة تأمل سياسية مهمة بالنسبة لجزء من قراء العربية، وأيضا في تقدير الموقف الفرنسي عموما وتلاطم أمواجه..

في لحظة حاسمة من تاريخ ولايته السياسية، في المنتصف بالضبط وجد ساركوزي أن الوضع السياسي والرئاسي يتطلب منه «خلوة» للراحة واستجماع الأفكار وتحديد وجهته السياسية: «لقد شعرت بتبرم جزء من الفرنسيين، وشعرت بصبرهم يزداد نفاده، واستشعرت الحاجة إلى التفكير وتغيير المزاج. وقد سحنت الفرصة بمبادرة من ملك المغرب محمد السادس، حيث دعانا إلى قضاء بضعة أيام في إقامته بمراكش من أجل الراحة واغتنام الفرصة لتناول العشاء معه، وقد اجتمع معق حول العلاقات بين بلدينا. لطالما أحببت المغرب، وهو من بين الأوطان الشمال إفريقية الثلاثة، الوطن الأقرب إلينا، وهو الوطن الوحيد الذي هضم بسلاسة تاريخنا المشترك بدون أدنى شعور بالمرارة أو الضغينة، والفرق بينه وبين الجزائر فرق مفير، ولم تقع حرب بين بلدينا، هذا يحسب له حسابه في تاريخنا المشترك.. ثم كان الأمر يتعلق بمراكش، التي منذ أول زيارة لي من زمن بعيد، سلبتني كما لو كان حبا من نظرة أولى بسبب جمال هذه المدينة. وجدت فيها الضوء الذي ابتكر منه ماجوريل الأزرق الذي حمل اسمه، وفيها شعرت بطيب النسيم النازل توا من برد الأطلس، والذي يصل الواحة الممثلة في المدينة بعد أن يعبر الصحراء الحارة، والتضاد يمنح الريح التي تهب على هذه المدينة المباركة انطباعا حريريا! والثلوج الخالدة تسهر عليها بمنحها المياه عند الحاجة والسماء الصحوه باستمرار. أحب فيها الفن والفنانين والثقافة والأشوان الموجودة في كل زقاق من أزقة المدينة.. وأخيرا هناك الناس البسطاء والأنيقين، الأسخياء والمتحفطين، الفرجين والجديين، المضيافين والميالين إلى التكتم. وأنا أحب التجول في الأزقة الصغيرة الضاحجة بالناس والغامضة. كل شيء فيها مختلف، وبالرغم من ذلك شعرت فيها دوما بالألفة مع كل شيء ومع الجميع. المغرب بلد شقيق، وهو قرين فرنسا وصنوها ويجب اعتباره كذلك من الآن فصاعدا. لقد أصبح المغرب قوة إفريقية عظلى. مقالوه ومتقوفوه

وفنانوه ونخبه ليس لها ما تحسدنا عليه، وسيظل محمد السادس في التاريخ كأحد أكبر ملوك المغرب، وسيكون إرثه أكثر خصوصية من إرث والده.. ما زلت أذكر ذرعة التشكك بله الإشتياق التي تلت وصوله إلى الحكم في أعلى مستوى الطبقة الحاكمة، وتبدو أقوال تلك الفترة تافهة، بالنظر إلى المسافات التي قطعها ببلاده....

لطالما شعرت بهذا القرب مع المغاربة، إنهم شعب ضيفاء وسخي بشكل كبير، حتى ولو كان لديهم القليل تجدهم دوما مستعدين لاقتسام وفتح أبواب منازلهم، والدخول في مناقشات ومنح الشاي الحارق بسخوته الذي يعد مشروبهم الوطني.. لقد نجح المغرب بدخوله في العالم المعاصر بدون التخلي عن أسلوب حياته، وعن تقاليده وعالمه الخاص به، وليس المغاربة من تشرح لهم أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية، كما لم يولد بعد من يسعى إلى نزعها منهم! إن فرنسا عليها أن تعتز وتحترم هذه العلاقة المميزة، وعليها الحفاظ عليها لأنها ليست علاقات بالسياسة! إن المغاربة سريعو العاطفة إلى درجة الحساسية، ولابد من الانتباه إلى ذلك لأن أبسط خطأ حتى لو كان بدون قصد يمكن أن تكون له عواقب سلبية. هكذا فالملك ملك، وهو إضافة إلى ذلك سبط النبي، وعلى رئيس الجمهورية الفرنسية أن يكون حكيما، ويمك حكمة الوعي بهذه الخاصية واستنتاج كل الحلاصات في مجال البروتوكول. الملك محمد السادس رجل واسع الثقافة، وله مهارة فكرية مذهلة، وكم من مرة اثارث إعجابي قدرته على استباق الأحداث والحفاظ على بوصلة رؤيته لبلاده؛ وهو يعرف كيف يكون صديقا وفيها بغبات الصخر وقلما يظهر تبرمه أو خييته، لكونه يحس بهما عميقا. وهو، إذا لم يقم برد فعل على الإساءة إليه فلا يعني ذلك بأنه لا يفهمها. والعلاقة تتطلب الثبات والولاء، والوفاء، وتستوجب كذلك بعضا من التحفظ، فالرمن الإعلامي ليس مكانه، وهو يصبر على أن يكون متيقنا بأن أقواله لن تستغل من طرف الصحافة أو الأنكى من ذلك، تحرفها...

الملك محمد

السادس

رجل واسع

الثقافة، وله

مهارة فكرية

مذهلة،

وكم من

مرة أثارث

إعجابي

قدرته على

استباق

الأحداث

وقد ظن ذلك ملك، مع وجود مسافة بينهما، لكنها كانت قضية أجيال كذلك... نتبع..

الكتابة الإقليمية للحزب تسجل ما تعرفه مدينة الحسيمة من فوضى وعشوائية واحتلال للملك العام

توفير ظروف ميسرة لراحة الساكنة، منتزهات وفضاءات خضراء، ملاعب للقرب للشباب، فضاءات مجهزة للرياضة في الهواء الطلق، باحات لركن السيارات تحت أرضية، خلق منافذ جديدة نحو المدينة لفك الاختناق المروري، إصلاح الإنارة وعلامات التشوير. وتساءلت الكتابة الإقليمية، عن مدى جدية المجلس الجماعي بالحسيمة في التعاطي مع المشاكل التي بدأت تتناسل وتتكاثر يوما بعد يوم، ومدى صحة ما يتم تداوله وتسريبه من لأحة تضم أشخاصا مقربين من أعضاء المجلس واستفادتهم من ريع زبوني بدون موجب قانون ومن المال العام، وهو ما يستوجب تنوير الرأي العام وإماطة اللثام عن هذا الموضوع الذي أثار العديد من الشبهات، والذي يدخل في خانة الإكراميات التي تتنافى مع مبدأ النزاهة والشفافية والحكمة في تدبير مالية الجماعة . ودعت الكتابة الإقليمية للحزب بالحسيمة إلى الحرص الشديد على تفادي الخروقات والأخطاء القاتلة التي تسبب إلى مؤسساتنا ودولة الحق والقانون.



وإعاقة السير، دون أي تدخل عقلائي لتحرير الرصيف وإيجاد بدائل حقيقية لهذه الفئلة التي تمارس هذا النوع من الأنشطة . وفي المقابل تعيش المدينة على وطاة غياب رؤية شاملة ومندمجة ومخطط عمل جماعي من شأنه أن يساهم في

مراسلة خاصة سجلت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة الفوضى العارمة التي تعرفها المدينة وغياب النظام والاحتلال العشوائي والبشع للملك العام والأرصفة، وكذا غياب باحات وقوف وركن السيارات الشيء الذي فسخ المجال لتناسل أشخاص غرباء لإبتزاز المواطنين وفرض إتاوات عليهم بدون موجب قانون في مختلف الشوارع والشواطئ . وسجلت الكتابة الإقليمية للحزب، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، غياب النظافة وتراكم النفايات بشكل مثير ومقزز في مختلف أنحاء المدينة، وما يصاحبه من روائح عفنة تضر بصحة المواطنين وتثير استنكار الزوار، مما يطرح السؤال حول مدى جدية القائمين على شان تدبير هذا القطاع المفوض. وأكدت على تصدع وتآكل العديد من الشوارع وانتشار الحفر فيها بالإضافة إلى إغلاق العديد من الأحياء في الظلام بسبب غياب الإنارة العمومية، وانتشار

يفتتحه إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي بمركز التخييم الحوزية بإقليم الجديدة

ينظم المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، الملتقى الوطني الرابع تحت شعار « من أجل فعل طلابي حدائي وجدي من داخل الجامعة » أيام 7، 8، 9 و10 شتتبر بمركز التخييم الحوزية بإقليم الجديدة. وسيتم افتتاح هذا الملتقى، يوم الخميس 7 شتتبر 2023، ابتداء من الساعة الثامنة مساء تحت رئاسة الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر. يأتي هذا الملتقى تنفيذا لقرارات المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، ومخرجات اجتماع المكتب الوطني للمنظمة الذي دعا إلى الإعلان عن انطلاق التحضير لعقد المؤتمر الوطني للقطاع الطلابي الاتحادي. وسيشارك في هذا الملتقى 400 طالبة وطالب منتدبين من جميع جهات المملكة المغربية، وستتخلل اشغال هذا الملتقى، مجموعة من العروض السياسية، والندوات الأكاديمية والفكرية، والورشات التكوينية، التي سيؤطرها قياديون ومسؤولون في الحزب والشبيبة.



تحلية مياه البحر ستؤمن 40 مليون متر مكعب من الماء الشروب لآسفي والجديدة

أفادت وزارة التجهيز والماء بأنه سيتم سنة 2023 على صعيد إنتاج الماء الشروب، تامين 10 ملايين متر مكعب من مياه التحلية مدينة آسفي و30 مليون متر مكعب لمدينة الجديدة، وذلك تفعيلا لمذكرة تفاهم وعقد امتياز بين الحكومة ومجموعة المكتب الشريف للفوسفات لتزويد آسفي والجديدة والمراكز المجاورة بالماء الصالح للشرب عبر تحلية مياه البحر، تم توقيعها في 05 يوليوز 2023 برئاسة رئيس الحكومة. وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها يوم السبت، حول الشروع في التزويد بالماء الشروب لمدينة آسفي عبر تحلية مياه البحر ابتداء من 16 غشت 2023، أن الإنتاج المرتقب سيبليغ، خلال سنتي 2024 و2025، 15 مليون متر مكعب سنويا لفائدة آسفي و32 مليون متر مكعب سنويا لفائدة نظيرها في الجديدة، مبرزة أنه ابتداء من عام 2026، سيبصل هذا الحجم إلى 30 مليون متر مكعب سنويا لآسفي، و45 مليون متر مكعب للجديدة. وسجل المصدر ذاته أنه في ما يخص إنتاج المياه الموجهة لتلبية الاحتياجات الصناعية، يهدف هذا العقد إلى ضمان تعبئة 35 مليون متر مكعب سنويا للاستخدام الصناعي للمكتب الشريف للفوسفات.

وأوضحت أنه تفعيلا لهذه الاتفاقية، الموقعة في إطار تنفيذ التوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب 12 أكتوبر 2022 بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشر حول اللجوء إلى المياه غير الاعتيادية لتلبية حاجيات المملكة من الماء، تم الشروع في تشغيل محطة تحلية مياه البحر بأسفي تدريجيا، بهدف إنتاج ما يقدر بعشر ملايين متر مكعب من مياه الشرب في سنة 2023. وأشارت إلى أن هذا المشروع، الذي رأى النور بفضل التزام وتعاون الاطراف المعنية، يهدف إلى ضمان إمداد مستدام بمياه الشرب في سياق التغيرات المناخية الذي تشهد فيه الموارد المائية الاعتيادية تقلصا متزايدا. ولفتت إلى أن عقد الامتياز، السالف الذكر، يمنح حق تحلية مياه البحر ل OCP GREEN WATER من أجل توفير الماء الصالح للشرب بأسعار تنافسية اعتمادا على الجهودات المبذولة لاستعمال آخر التكنولوجيات في هذا المجال واللجوء للطاقة المتجددة إلى جانب البحث والتطوير.

وأضافت أن هذه المبادرة الطموحة تمثل خطوة مهمة في السعي للحصول على مصدر مستدام من المياه غير التقليدية لتلبية حاجيات المنطقة، معتبرة أن بدء التشغيل التدريجي لمشروع تحلية مياه البحر بأسفي يعكس خطوة مهمة في تدبير مندمج وفعال للموارد المائية المتاحة أمام التحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية والبيئية والعدالة الجغالية، وهو ما سيمكن من تخفيف الضغط على الموارد المائية بحوض أم الربيع.

بعد أن أقدمت على إغلاق معمل للأجر، سلطات عمالة سلا تشرد أزيد من 200 عامل



الدخول المدرسي. مأساة تضع الدولة أمام محك حقيقي بعد قرار الإغلاق غير المبرر وبدون سابق إنذار، في الوقت الذي تستمر فيه معاناة المواطن مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمحروقات.

بهمه الأمر، للإسراع بإيجاد حل سريع بخرجهم من النفق المظلم الذي دخلوه بعد توقف مورد رزقهم، وعدم تمكنهم من تلبية حاجيات أسرهم المعيشية اليومية، وتسديد أقساط ديونهم من قروض و... خصوصا وأنهم على مشارف

المساهمين بالشركة الذي صرح لها أن اجتماعا احتضنه مقر عمالة سلا ترأسه الكاتب العام بذات العمالة الذي أكد أن أقصى ما يمكن للسلطة الالتزام به هو المساهمة في البحث عن أرض لنقل المعمل إليها، والترخيص للشركاء ببناء فضاء سياحي مكان المعمل إن أرادوا ذلك. ويقدر ما استقبل الشركاء ذلك برحابة صدر بقدر ما أكدوا أن الأمر ليس بهذه البساطة، لأن عملية تفكيك المعمل تتطلب تكلفة باهظة الثمن، وإعادة بنائه بأرض أخرى تستدعي بدورها إجراءات إدارية وتقنية، وتتطلب على الأقل سنتين من الأشغال، لذا يتساءل الشركاء عن من، يا ترى، سيتكلف بتسديد أجور العاملين خلال هذه الفترة، علما أن كتلة الأجور تفوق 80 مليون سنتيم شهريا، بالإضافة إلى واجبات الصناديق الاجتماعية (الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي – التغطية الصحية – التامين التكميلي ...) دون الحديث عن خسارة الأرباح الشهرية التي سيتكبدها المساهمون خلال فترة الإغلاق.

من جهة أخرى فإن العاملين الغاضبين من هذا القرار الذي يهدد استقرار عائلاتهم وينذر بمأساة اجتماعية يصعب التنبؤ بعواقبها، بحث حناجرهم وكلت أجسادهم جراء الوقفات الاحتجاجية التي يقومون بها أمام مقر الشركة يوميا للتعبير عن سخطهم وإسماع صوتهم لمن

يوسف بلحوجي

فجأة وبدون سابق إنذار وبدون أي سند قانوني، أقدمت سلطات عمالة سلا على إغلاق معمل للأجر بالولجة بدعوى تهئية الفضاء ما ينذر بمأساة اجتماعية ضحيتها أزيد من 200 عامل، منهم من قضى أزيد من 35 سنة من العمل، وعدد منهم مقبل على التقاعد. وحسب المعطيات التي استقتها الجريدة، فإن المعمل الذي انطلق الاشتغال به في عهد الحماية وبالضبط سنة 1946، لينتقل إلى رأسمال مغربي سنة 1967، يشغل أزيد من 150 مستخدما وعاملا واطرا إدارية، بالإضافة إلى أزيد من 50 مياوما وجدوا كلهم انفسهم في رمشة عين لون مورد رزق. هكذا وبدون سابق إنذار طوقت القوات العمومية جميع المنافذ المؤدية إلى المعمل، لتمنع بذلك العمال من ولوجه، وتخلق بذلك أزمة اجتماعية بتشريد أزيد من 200 عائلة، وأزمة اقتصادية بتجميد الإنتاج، وإيقاف عملية البيع والشراء مع الزبناء، وحرمان خزينة الدولة من رسوم وضرائب، بالإضافة إلى ما يترتب عن ذلك من انعدام الثقة بين المستثمر والدولة التي تدعي أن حكومتها اجتماعية. ولفهم ما يجري، اتصلت الجريدة بأحد

حريق مهول يخلف خسائر مادية ضخمة في سوق الجملة للخضر بمراكش

أتلف بشكل نهائي محتويات مستودع الصناديق، إضافة إلى العشرات من « جلسات الخضر» وفي مقدمتها تلك الخاصة بالبصل والقرع، في ما قال التجار إن الخسائر ترتفع إلى مئات الملايين، مطالبين بتعويضها. والقى تجار السوق باللائمة على الوقاية المدنية، متهمين إياها بالتأخر في الوصول إلى عين المكان، وهو ما أدى إلى ازدياد شراسة النيران وانتشارها بشكل لم يعد يسمح بالتحكم فيها.

واعتبر تجار السوق أن الحريق دليل واضح على ما يعرفه هذا المرفق العمومي من عشوائية ظلت تمثل مصدر معاناة للمرتفقين، في ظل تجاهل المسؤولين لوضعيته الفوضوية. وفتحت مصالح الأمن بحثا في الموضوع، لتحديد أسباب اندلاع الحريق وتعيين المسؤولين فيه.



مراكش: عبد الصمد الكباص

شب، صباح يوم السبت 26 غشت الجاري، حريق مهول بسوق الجملة للخضر بحي المسار بمراكش، خلفا لخسائر مادية ضخمة قدرت بمئات الملايين. واندلعت النيران أولا بمستودع الصناديق الفارغة، قبل أن تنتقل بسرعة كبيرة إلى أجزاء مهمة من السوق ملتزمة عددا كبيرا من محلات بيع الخضر، ومتلقة بشكل نهائي محتوياتها. وتضافرت عوامل الرياح وارتفاع درجة الحرارة إضافة إلى المواد البلاستيكية والخشبية التي صنعت منها الصناديق في تسريع وتيرة انتشار النيران التي وجدت وحدات الوقاية المدنية صعوبة في تطويقها. وفي تحديد أولى لحجم الخسائر المادية، أكد مسؤول جماعي أن الحريق

خلال لقاء دراسي بالرباط

الإجهد المائي بالمغرب يتطلب استثمار التكنولوجيات الحديثة في اقتصاد الماء

الإجهد المائي من خلال حلقتين بعنوان «الإجهد المائي في المغرب: كيف وصلنا إلى هنا» و«مواجهة الإجهاد المائي: ما هي الحلول التي يجب مراعاتها». بالإضافة إلى ذلك، سجل هذا الاجتماع تنظيم ورشة عمل تفاعلية مكنت المشاركين من وضع الأفكار التي تمت مناقشتها في الحلقات موضع التنفيذ من خلال تطوير مشاريع ريادة اجتماعية ملموسة تهدف إلى مواجهة تحديات الإجهاد المائي في المغرب.

ويندرج هذا الاجتماع في إطار مبادرة جماعية تهدف إلى تقديم مساعدة ملموسة للفئات السكانية الضعيفة بشكل خاص، ولاسيما المشردين والعاملين في مجال الرعاية الصحية وكبار السن المعزولين.

خارطة طريق واضحة المعالم لمواجهةها. وأكد المشاركون خلال هذه الندوة، التي تأتي في إطار الاحتفال بالاسبوع العالمي للمياه، الذي تنظمه اليونسكو من 20 إلى 24 غشت من كل سنة، أن إشكالية ندرة المياه في المغرب تتطلب العمل على إيجاد حلول جديدة تتماشى والأزمة التي أضحت يعيشها العالم بصفة عامة وذلك بتظافر جهود مختلف الفاعلين.

كما أبرزوا ضرورة إطلاق برامج ومبادرات طموحة، واستثمار الابتكارات والتكنولوجيات الحديثة في مجال اقتصاد الماء، وإعادة استخدام المياه العادمة، وإبلاء عناية خاصة لترشيد المياه الجوفية، وكذا الحفاظ على الفرشة المائية.

وتم إجراء نقاش عميق وبناء حول

شكل موضوع «مكافحة الإجهاد المائي بالمغرب: الإنجازات والأفاق» محور ندوة تفاعلية، نظمتها يوم السبت، الغرفة الفتية الدولية بالرباط، بشراكة مع المركز الثقافي إكليل التابع لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين ومؤسسة «MAKESENSE»، وذلك بمشاركة نخبة من الخبراء والفاعليات العلمية والأكاديمية التي تعنى بهذا المجال.

وهدف هذا اللقاء الدراسي إلى تبادل المعطيات والأفكار حول حلول التخفيف من الإجهاد المائي، وتسليط الضوء عل المبادرات والتدابير المبتكرة اللازمة لمعالجة هذه القضية الحاسمة. ومن ثم الخروج باقتراحات وتوصيات تساعد على بلورة



«يا أيُّها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

العاجة ابن غزالة الزوهرة في دمة الله



يقلوب مؤمنة بفضاء الله وقدره، فقدت عائلتي غزالة والعتي، المشمولة برحمة الله تعالى، الحاجة ابن غزالة الزوهر زوجة الشهيد مصطفى المعني، بعد طول مرض، وذلك يوم الجمعة 25 غشت 2023 الموافق 9 صفر 1445. وقد ووري جثمان الفقيدة الثرى بمغبرة بضواحي الدار البيضاء.

وبمناسبة هذا الرزة الكبير، تقدم عائلة غزالة والعني وجميع الأهل والأحباب، بآحر التعازي واصبق عبارات المواساة الى بناتها سعاد ورشيدة، راجين من العلي القدير ان يغفم الفقيدة شابيب الرحمة والرضوان ويسكنها فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم جميع أفراد الأسرة الصبر الجميل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

أطفال القدس في ضيافة الأميرة للا حسناء

القدس، تحت قيادة جلاله الملك محمد السادس، على تنظيـمه لفائدة الأطفال المقدسيين، له وقع معنوي كبير على الساكنة المقدسية.

وأوضح سمير جبريل في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بمناسبة الدورة الـ14 من الميخيم، أن هذه المبادرة تحظى بتقدير خاص من لدن المقدسين بالنظر لكونها تشكل متفصلاً بيداغوجياً مهماً لأبنائهم، مبرراً أنها أفضل المبادرات المتاحة حتى الآن لهؤلاء الأطفال.

وأجمع عدد من آباء وأولياء الأطفال المقدسين المشاركين في الدورة 14 من مخيم وكالة بيت مال القدس، على الإشادة بهذه المبادرة التي تحظى برعاية ملكية سامية، مؤكداً أنها «مبادرة ثقافية بأبعاد إنسانية نبيلة».

وأبرز هؤلاء في تصريحات استقتها وكالة المغرب العربي للأنباء من القدس، أن مختلف فعاليات المخيم شكلت قيمة مضافة حقيقية للأطفال المستفيدين الذين كانوا بحاجة ماسة لمثل هذه المبادرات.

واشادوا بحفاوة الاستقبال وبظروف الإقامة،
موضحين أن «مسك الختام كان التفاتة ملكية نبيلة
عظمت الأطفال وأسرهم بفرحة لا توصف حينما تم
استقبالهم من طرف صاحبة السمو الملكي الأميرة
«لا حسناء».

وذكروا بأن الدورات السابقة تركت لدى طلبة
مدى الأطفال وعائلاتهم ولدى الساكنة المقدسية،
وهو ما جعل أعداد الراغبين في الاستفادة من هذه
التجربة تتضاعف كل سنة.

من الأعمال والمبادرات، يعتبر المخيم الصيفي

وقال مدير التربية والتعليم في القدس، سمير

جبريل، إن المحيم الصيقي الذي دأبت وكالة بيت مال

مناحي الحياة بالمدينة.

وأبرز الوزير الفلسطيني في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن هناك تواصلا دائما ومستمرا بين القدس والمغرب، تجسد في العديد

وقال وزير شؤون القدس فادي الهدمي، إن رعاية
لمغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس
رئيس لجنة القدس، للقدس ولشؤون المقدسين
بمصلح موصول ومقدر، انعكس إيجاباً على مختلف

وداعا ظلال سلمان، صديق المغرب و«الاتحاد الاشتراكي»

شراكة جعلت لـ «السفير» حضورا بالمغرب ولـ«الاتحاد» صوتا في لبنان

وكانه قد اهتم اخواننا اللبنانيين ببلادنا وحضور المغرب جيداً..".
سيفار السراير في 4 يناير 2017،
"تجربة السراير" وسبق للجزيرة
بسبب صعوبات مادية خصوصاً، وقد
شكل هذا الإقبال ضربة كبيرة للإعلام
اللبناني الذي عرف على مر سنوات
بتوقعه وحريته، وشكل علامة فارقة
بين الدول العربية الأخرى. ويكفي
الراحل أن تاريخ الصحافة في لبنان،
وتاريخ لبنان الثقافي والسياسي،
مبيناً له وأصلياً "السراير"، صفحات
بهية ووضاعة، وبمواقف جريئة.
بعد إغلاق السفير، بقي طلال سلمان
كاتب عبر موقع حمل اسمه واسم
«على الطريق»، وهو كان عنوان زاوية
الإسبوعية في الجزيرة.

للإشارة، فقد تعرض الراحل في 14 يوليو 1984 لمحاولة اغتيال أمام منزله في راس بيروت فحرق تركت ندوبا في وجهه وصدره. ثم استقبلته حالات لتفجير منزله، وكذلك عملية تفجير لمطعم «السفير» في الأول من نوفمبر 1980. ترك الراحل مؤلفات عدة بينها «مع فتح والفدائيين»، و« إلى أميرة اسمها بيروت»، و« سقوط النظام العربي من فلسطين إلى العراق»، و« موشاش في الثقافة والأدب والعاب»، وغيرها...

على اتفاق شراكة أرم خلال
الاتحاد الاشتراكي ضمن
الملقى العربي والدولي لـ
يضم الزميل عبد الحميد
ي، طالع سعود الأطلسي
ناري، بالإضافة إلى الزميل
سابق، الذي حضر إلى الملقى
اسم الفدرالية الديموقراطية،
اليومية اللبنانية "السفير"
للال سلمان، وهو الاتفاق الذي
وجه المنبران بتبادل المادة
الثقافية، بالإضافة إلى الإراء
في كل منبر والافتتاحيات
كل جريدة أنها تهتم قراها.
تبادل الإعلامي الذي جعل
صوتا وحضورا في المغرب،
له الاتحاد الاشتراكي، صوتا
، من خلال اهتمام النخبة
السياسية والثقافية والمدنية

مرة لمقر "السفير"، آنذاك، في عدد 22 يناير 2010، "كنا بسن طارق وسعود الأطلسي الضعيف، في مقر السفير التي زناها ضمن فعاليات شعري والوطني لدعم المقاومة، فغريبة. فعلى صفحات

أصدر طلال سلمان في 1974 جريدة «السفير» في بيروت، وكانت صحيفة يومية حملت شعار «صوت الذين فعاليها» وعرفت بمواقفها المناصرة للقضايا العربية، ولا سيما القضية الفلسطينية. ولأسنوات طويلة، كتب افتتاحية في صحيفة «السفير» التي نجحت على مدى 40 عاما في إيجاد موقع لها في لبنان والعالم العربي، وأصبحت مرجعا لتكثيرين لتحليل وفهم الواقع العربي، حيث جمعت أسماء لامعة في الفكر والأدب مثل عبد الرحمن منيف، ياسين الحافظ، وسعد الله ونوس وطارق البشري ورفعت السعيد وعصمت سيف الدولة وقعدو الرحمن الخيمسي وكلويس مقصور. كما فتحت صفحاتها أمام اتجاهات فكرية وسياسية متحالفة أو متخالفة كالناصرية والبعث والقوميين العرب واليساريين القوميين والعلمانيين والشيوعيين بمختلف اتجاهاتهم السوفيينية والماوية والتروسكية.

وفي سياق هذا الإشعاع العربي
لجريدة «السفير»، فقد شرعت جريدتنا
«الاتحاد الاشتراكي»، ابتداء من يوم
الجمعة 22 يناير 2010، في نشر
الملحق الثقافي «للسفير» اللبنانية.



«السفير» اللبنانية طلال سلمان عن
85 عاما في أحد مستشفيات بيروت.

وقد حظي الراحل بتقدير كبير بين الإعلاميين والسياسيين والرأي العام، حتى بين الذين اختلف معهم في الرأي،

الاتحاد الاشتراكي

بعد مسيرة إعلامية حافلة، غادرنا يوم الجمعة الماضي 25 غشت، الصحافي والناشر اللبناني، ومؤسس صحيفة

بیان «بریکس» :

أي قراءة للموقف من الصحراء؟

جنوب إفريقيا أن تتحايَل عليها لفرص
أجندته العدائية تجاه المغرب، الذي
ترتبطدوله بشركات اقتصادية وسياسية
قوية مع المغرب سواء تعلق الأمر بروسيا،
الصين، الهند أو البرازيل، وحتى الدول
التي قبل انضمامها خاصة العربية منها
التي تتبنى موقفا صريحا بدمع السيادة
الكاملة للمغرب على باقي ترابه، وهو
مكسب سياسي مهم للمغرب للدفاع
عن تصوره داخل مجموعة "البريكس"
إفريقيا"، استطاعت تبني موقف سياسي
منسجم مع الشريعة الدولية ومع تصور
الأمم المتحدة لطى هذا النزاع، ولم تسقط
في فخ نظام جنوب إفريقيا الذي كان يُمنى
نفسه بإصدار بيان يتبنى الفكرة البائسة
سياسيا "استفتاء تقري المصبر".

نوفل البعمرى

الموقف السياسي الأول الذي تضمنته الفقرة 16 تم التأكيد فيه "على ضرورة لتوصل إلى حل سياسي دائم ومقبول للطرفين لمسألة "الصراع العربية وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة". وهي فقرة واضحة تشير بلغة القانون الدولي ومعجم الأمم المتحدة إلى تبني قول "البريكس" لحل سياسي وفقا لمتصور الذي وضعتة الأمم المتحدة إلى قراراتها الصادرة عن مجلس الأمن، وهي قرارات تبنت معايير الحل السياسي الذي اقترحه المغرب، والتي شارت بوضوح، آخرها القرار الأممي 6245، إلى اعتبار مبادرة الحكم الذاتي للمبادرة الوحيدة الجيدة، ذات المصداقية والقابلة للتبديل والتطبيق على النزاع، أضف لها مسار الحل كما حدده المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، سواء السابق الذي حدد مساحته في الموائد المستديرة التي تم تنظيمها في جيف 1 وجيف 2، وهي للموائد التي كانت ستستقل من تبني خطوط العامة للحل إلى التدقيق في خطوته العريضة، وفقا لقرارات مجلس الأمن. هذه القرارات والموائد أكدت على قلبية النزاع ومحورية الدور الجزائري في النزاع باعتبارها الأطراف الأساسية. هذه المعنية بالحل السياسي وبمخرجاته لذلك فقول "البريكس"، التي أرادت

الذاتي، لينعكس بشكل مباشر على ولاية
بعثة "المينورسو"، ويمكن العودة ليس
فقط لقرارات مجلس الأمن للتأكد من هذا
المعطى بل للتقارير التي يرفعها رئيس
بعثة "المينورسو" التي تبشر فيها فقط
لدور بعثته في مجال حفظ الأمن دون

اية إشارة لاية ولاية سياسية أو مدنية. هذه الفقرة التي تخرقنا إليها وقدمناها كما جاءت في البيان بدون أي تحريف للمضمونها. هي فقرة سياسية واضحة في تبني الموقف السياسي ماثم للموقف الإقليمي من حل النزاع، وهو موقف متلائم مع الشريعة الدولية، ومع الطرح المغربي الذي قدمه في مبادرته لطيه ومستجيب للمخلفات التحولات السياسية التي تشهدها الملف منذ إسقاط ورقة " استفتاء تقرير المصير" من أجندة الأمم المتحدة السياسية، وأصبحت العملية السياسية كلها متحورة حول المبادرة المغربية. مع الإقرار إلى جانب ذلك بإقليمية النزاع ومحورية الدور الجزائري فيه.

لذلك يمكن القول إن المغرب الذي رفض الحضور إلى جانب أنه أحبط مناورة سياسية عدائية وخبيثة تجاهه استطاع بفضل التحركات الدبلوماسية التي سبقت انعقاد اللقاء أن يحافظ على دعم هذه الدول للمسار الأممي على نزاع الصحراء على أرضية مبادرة الحكم الذاتي. وينتزع دعما سياسيا قويا من قلب جنوب إفريقيا للرؤية المغربية-الأممية لحل الملف.

التي انتقلت من لعب دور مدني/سياسي في المنطقة إلى لعب دور عسكري فقط مرتبط بحفظ الأمن في المنطقة العازلة شرق الجدار الرملي بعد أن انتهى دورها جنوباً بعد العملية العسكرية الأخيرة التي قام بها المغرب في الكركرات.

هذا التحول في دور بعة "المينورسو" تجلّى أساساً في إسقاط ورقة "الاستفتاء" الحسابات السياسية لمجلس الأمن منذ سنة 2007، إذ انتقل هذا التحول بشكل تدريجي من تبني للاث خيارات "الاستفتاء/الاندماج الكلي/ الحكم الذاتي"، إلى تبني فكرة وحدة لطى الملف المتمثلة في "مباراة الحكم الذاتي" مما انعكس على دور بعة "المينورسو" وطبيعة ولايتها التي لم يد لها أي دور سياسي لأعلى مستوى "تحديد الهوية".

ولا على مستوى "تنظيم الاستفتاء"، خاصة بعد أن قدم المبعوث الأممي بيتر فان والسوم استقالته من مهمته وأعلن بصريح العبارة عن استحالة واقع المغرب تنظيم الاستفتاء، لفتح المجال أمام القبة والأمم المتحدة ليستعلا معاً حول فكرة حل ثالث يتوافق وميثاق الأمم المتحدة والمعايير السياسية التي وضعتها لطى الملف، مما أدى إلى أن يتم إسقاط ورقة "استفتاء تقرير المصير".

من أجندة الأمم المتحدة وعوضتها بمطلب التوصل لحل سياسي متوافق بشأنه بالمعايير السياسية التي طرحها المغرب سنة 2007 في مبادرة الحكم



جامعة محمد السادس
وجدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا بالناظور



المدرسة العليا للتكنولوجيا بالناظور
UNIVERSITÉ MOHAMMED VI ALNAZOR

إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف متصرف من الدرجة الثانية

تنظم المدرسة العليا للتكنولوجيا بالناظور يوم 20 شتنبر 2023 مباراة لتوظيف متصرف من الدرجة الثانية (متصب واحد)، وذلك في التخصص التالي:

عدد المناصب	التخصص	الإطار
01	Génie Civil	متصرف من الدرجة الثانية

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية الحاصلين على دبلوم الدراسات المعقّدة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص المسلم من طرف المؤسسات الجامعية أو المعاهد أو المدارس الوطنية أو على إحدى الشهادات المعادلة لها أو على إحدى الشهادات المحددة طبقاً للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، وذلك حسب التخصص المشار إليه في الجدول أعلاه.

على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوباً من خلال الرابط الإلكتروني: econcours.ump.ma، وذلك قبل 13 شتنبر 2023.

يجب على المترشحين المتقولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق المشار إليها أسفله لدى مصالحة الشؤون الإدارية بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بالناظور، وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- 1- طلب موجه إلى السيد مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالناظور؛
- 2- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف؛
- 3- نسخة من دبلوم الدراسات المعقّدة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص أو ما يعادل إحداها؛
- 4- نسخة من شهادة البكالوريا؛
- 5- ترخيص للمشاركة في المباراة بالنسبة للمترشحين الموقطين؛
- 6- نسخة من السيرة الذاتية للترشح؛

- سننشر لاحقة المترشحين المتقولين لاجتياز الاختبار الشفوي على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وكذا بالموقع الإلكتروني للمدرسة العليا للتكنولوجيا بالناظور، ويعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي، كما سننشر النتيجة النهائية للمباراة عبر البوابة والموقع المشار إليهما أعلاه.

- لن يؤخذ بعين الاعتبار كل ملف تنقذه إحدى الوثائق المذكورة أعلاه.

«مجتمع اللا تلامس»: سيلفي لعالم آيل للانهيان نفرانسوا سالتيل

1

لاغرابة في أن
تَحْشُرَ التَّكْنُولُوجِيَّاتِ
الجديدة نَفْسَهَا
في كُلِّ تَفْصِيلٍ مِنْ
تفاصيل المَجْتَمَعِ،
بَدَأَ مِنَ الْعَمَلِ عَنِ
بُعْدِ، وَصُولًا إِلَى حُبِّ
مُصَفِّي بِاللُّوْغَارِيَتِمَاتِ،
وَمُرُورًا بِالْمَوْتِ الَّذِي
يَجْهَدُ لِتَعْطِيلِهِ
مَنْظَرُو الْإِنْسَانِيَّةِ
الفائقة

الأزمة الصَّحِيَّةُ، رَسَخَتْ التَّبَاعُدَ الجَسَدِيَّ
والاجتماعي بوضفهما معياراً جديداً، وإنْ
كَانَ أَخَذَ، مِنْ قَبْلِ، طَرِيقَهُ إِلَى التَّغَلُّغِ دَاخِلَ
المجتمع. هذا الكتاب؛ على الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ،
ليس بياناً احتجاجياً يَشْرَعُ
لـ”التكنو-فوبيا”، ففوائد التَّكْنُولُوجِيَّاتِ
الجديدة، في معيشتنا اليومي، لَمْ تَعُدْ مُوَضَّعٍ
نقاش.

لَكِنَّ، التَّقْنِيَّةَ مع ذلك، ” خَادِمٌ مُفِيدٌ،
غَيْرُ أَنَّهُا أَيْضاً، سَيِّدٌ خَطِيرٌ“، كَمَا كَانَ
قَالَ بِذَلِكَ، عِنْدَ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِسِ عَشْرِ،
المُورِخُ النُّزُوجِيّ ”كريستيان لوس لونغ/
Christian lous longe“.

يُسْعَى هذا الْعَمَلُ إِلَى مِباشِرَةِ رَاجَةِ
صَحِيَّةٍ، مُسْتَخْلِصًا الدُّرُوسَ وَالْعِبَرِ مِنْ حِكَايَةِ
”الضفدع“، فَهَلْ تَعْرِفُونَ الْحِكَايَةَ؛ لَوْ قَدَفْنَا،
فَحَاةً، بِهَذَا الْحَيَوَانَ الزَّمَانِي دَاخِلَ مَاءِ
مُغْلَى، فَإِنَّهُ سَيَقْفَرُ لِيَنْقُذَ بَجلده، لَكِنْ، إِنْ نَحْنُ
وَضَعْنَاهُ فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ، وَشَرَعْنَا نَدْرِجِيًّا،
فِي الرُّفْعِ مِنْ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ، فَسَيَسْتَسَلِّمُ دُونَ
أَنَّنِي اعْتِرَاضٍ. وَأَنْتُمْ - مُخَدَّرُونَ دَاخِلَ الْمِيَاهِ
العَميقة المُغَلَّاةِ لِلتَّكْنُولُوجِيَّاتِ الْجَدِيدَةِ، هَلْ
تَسْتَشْعِرُونَ الْحَرَارَةَ الْآخِذَةَ فِي الارتفاعِ؟

سوى جواسيس حَبِّبَ، وَالتِّي قَدْ يَحْدُثُ
أَنْ نُسْرِقَ مِنْهَا، أحياناً، كَمَا الْمَحْ إِلَى ذَلِكَ
”إدوارد سنوايدن/Edward Snowden“ فِي
مُغْرَضٍ فَضَحَهُ لِأَكْثَرِ عَمَلِيَّةٍ تَجَسُّسٍ خُضَعُ
لِهَا الْمَوَاطِنُونَ الْأَمْرِيكِيُّونَ.

أُمَّا ”الأمُّ الْكُبْرَى/Big Mother“؛ فَهِيَ
هَذَا الشَّكْلُ الْمُطَوَّنُ الَّذِي يُقْبِضُنَا دَاخِلَ
”شَرِيَّة-تَقْنِيَّةٍ لِلْأَلْيَافِ الْبَصَرِيَّةِ“، هَذِهِ
الأمُّ الَّتِي تَدُلُّ خَطَايَا بَفَضْلِ ”غوغل ماب“،
تُصَاحِبُنَا غَيْرَ «أوبير/Uber“، وَتَغْدِينُنَا، مِنْ
خِلَالِ ”Deliveroo“، أَوْ أَيْضاً، تَقْدِّمُ لَنَا، غَيْرَ
”تاندِر/ Tinder“، شَرِيكِ جَنَسِيٍّ مُنَاسِبِ.

تَهْتَمُّ الأمُّ الْكُبْرَى بِكُلِّ شَيْءٍ؛ بِاسْتِثْنَاءِ رُبَّمَا
الْعَمَالِ الْعَرَضِيِّينَ لَدَيْهَا.

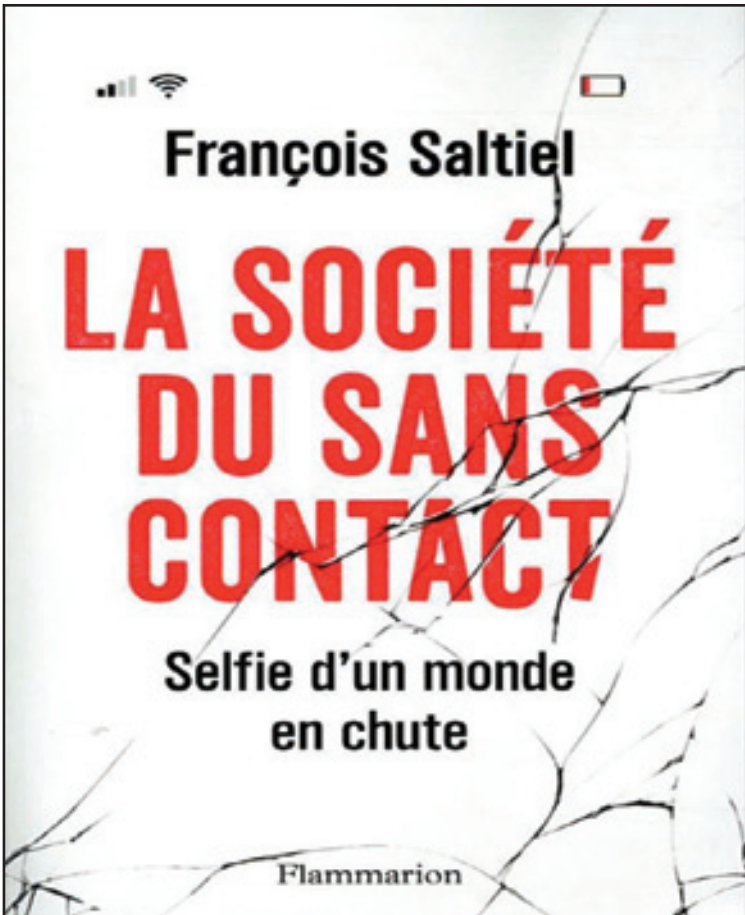
لِذَلِكَ الْخِزَابَةِ فِي أَنْ يَحْشُرَ التَّكْنُولُوجِيَّاتِ
الجديدة نَفْسَهَا فِي كُلِّ تَفْصِيلٍ مِنْ تَفَاصِيلِ
المُجْتَمَعِ، بَدَأَ مِنَ الْعَمَلِ عَنِ بَعْدِ، وَصُولًا إِلَى
حُبِّ مُصَفِّي بِاللُّوْغَارِيَتِمَاتِ، وَمُرُورًا بِالْمَوْتِ
الَّذِي يَجْهَدُ لِتَعْطِيلِهِ مَنْظَرُو الْإِنْسَانِيَّةِ الْفَائِقَةِ،
فِي ”وَادِي السِّلِيكُونِ/Silicon valley“.

فِي الْوَقْتِ الَّذِي بَاسَتْ فِيهِ مُعْضَلَةٌ
المناخ، عَلَى قَدَرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْاسْتِعْجَالِيَّةِ، لَمْ
يُبْدِ عَمَالِقَةُ ”الْكَافَامِ“ غَيْرَ انشغال ضئيلٍ
بِالْمَسَالَةِ، مُوَاصِلِينَ، بِذَلِكَ، تَدْمِيرَ الْكُوكِبِ
غَيْرِ التَّلَوُّثِ الرَّقْمِيِّ. لَوْ كَانَ الْانْتَرْنِتُ بِلَدُنَا،
لَكَانَ أَكْبَرَ ثَالِثِ مُسْتَهْلِكِ الْكَهْرِبَاءِ، وَرَاءَ كُلِّ
مِنَ الصَّيْنِ، وَالْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ.
وَلِتَخْلُصَ مِنْ هَذِهِ الْوَضْعِيَّةِ الْمَاسَاوِيَّةِ،
تَعَهَّدَ مُهَنْدِسُو وَادِي السِّلِيكُونِ لِأَكْثَرِ
ثَرَاءِ، بِتَقْدِيمِ أَرْضِ وَجَنَاتِ غَدَنٍ، كَفَضَائِلَ
تَعْوِيضِيَّةٍ دَاخِلَ مَنَاطِقٍ خَضْرَوِيَّةٍ، مَحْجُورَةٍ
سَلْفًا، وَمُسْتَنْتَبَةِ (لَمْ لَا) دَاخِلَ الْمَحِيطَاتِ،
مَعَ انْتِثَاقِ مَدُنٍ عَامَّةَةٍ، أَوْ (غَدَا أَيْضاً، لِمَ لَا)
عَلَى كُوكِبِ الْمَرْيَخِ.

إِنَّهُمْ مُتَّفَادُونَ لِفَلَسَفَةِ فَوْضُوِيَّةٍ مُتَفَلِّتَةٍ
(ليبيرتارية)، تَرْوُمُ تَقْوِيضِ الدَّوْلَةِ الْمَهْيِبَةِ،
مِنْ أَجْلِ ابْتِكَارِ نِمْذَاجٍ مُجْتَمَعِيَّةٍ أُخْرَى، حَيْثُ
الْفَرْدَانِيَّةُ هِيَ السِّدُّ دُونَ مَنَازِعِ، فَمَاذَا إِذَنْ،
عَنِ نِظَامِنَا الدِّيْمُقْرَاطِيِّ دَاخِلَ هَذَا الْعَالَمِ
الْجَدِيدِ؟

أَحَاوَلْ هُنَا، أَنْ أَتَرَسَّمُ مَخَاوِرَ مَجْتَمَعِ
«اللاتلامس». مُجْتَمَعٌ، شَرَعَ النَّاسُ، دَاخِلَهُ،
فِي النُّزُوعِ إِلَى قَلْصِصِ فَسْحَةِ النَّظَرِ إِلَى
بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ، وَمِلَامَسَةِ وَمُعَانَقَةِ الْوَاحِدِ
مِنْهُمْ الْآخَرَ. مُجْتَمَعٌ يُسْتَنْتَبِعُ فِيهِ الْإِتِّصَالُ
الدَّائِمُ، عَلَى نَحْوِ مُفَارِقِ ! إِحْسَاسًا بِالْعَزَلَةِ،
حَيْثُ تَسْتَبْدِلُ الْعِلَاقَةُ الْفَرِيدِيَّةُ وَالْجَسَدِيَّةُ
بِشَرَابِ الْإِفْتِرَاضِيِّ، وَحَتَّى تَسْتَعِيدُ الصَّيْفَةَ
الْتَّعْبِيرِيَّةَ لِلْجَامِعِيَّةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، ”شِيرِي
تيركل/Sherry turkle“، فَتَحْنُ، فِي مَجْتَمَعِ
”اللاتلامس“، وَجِيدُونَ دَاخِلَ الْخَشُودِ“.

اسْتِنْتَاجَ كَهَذَا، أَعَادَتُهُ، وَبِفَذَاكَةِ،
إِلَى الْوَاجِهَةِ جَانِحَةِ كُوفِيدِ 19، فَهَذِهِ



مَا الَّذِي يَنْدَفِعُ شَخْصًا مَا إِلَى الْمُجَازَفَةِ
بِنَفْسِهِ، مِنْ أَجْلِ صُورَةٍ مُشْهَدِيَّةٍ؛ أَهْوُ تَحْصِيلِ
”الْأَيْكَات/LIKES“، أَوْ الْحَاجَةِ إِلَى اعْتِرَافِ
الْآخَرِينَ بِهِ، أَوْ الرُّغْبَةِ فِي التَّقَرُّدِ دَاخِلَ فُضَاءِ
إِفْتِرَاضِيٍّ، حَتَّى لَوْ كَانَ الثَّمَنُ هُوَ الْمَوْتُ؟
هَذِهِ الْوَضْعِيَّةُ بَعِيدَةٌ تَمَامًا، عَنِ أَنْ تَكُونَ
مَعزُولَةً أَوْ نَادِرَةً، فَمُمَارَسَةُ السِّلْفِيِّ قَدْ
تَكُونُ سَبَبًا فِي وَضْعِ حَدِّ لِحْيَةِ الْعَبِيدِ مِنْ
الْإِنْسَاحِصِ فِي الْعَالَمِ، أَكْثَرَ مِمَّا تَتَسَبَّبُ فِي
ذَلِكَ هِجْمَاتُ أَسْمَاكِ الْقُرْشِ!

مِنْ أَعْلَى هِضْبَةٍ فِي الْهِنْدِ، إِلَى حَرِيقِ
غَانُوبِي بِالْيُونَانِ، مَرُورًا بِإِعْصَارٍ فِي الْوَلَايَاتِ
الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، يُمْكِنُ لِهَذِهِ النُّقْرَةِ الْآخِرَةِ،
عَلَى الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ، أَنْ تَكُونَ مُمِئَةً.
خَارِجَ وَضْعِيَّاتٍ بَنِيْسِيَّةٍ كَهَذِهِ، غَيْرَتْ مَوَاقِعُ
النُّوَاضِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ حُدُودَ الْحَمِيْمِيِّ.
فَنَحْنُ نَنْفَخُصُ عِبْرَ النَّتِّ، حَيَاةَ الْآخَرِينَ،
فِيمَا يَغْرُضُ مُبْتَهَجِينَ، حَيَاتِنَا الْخَاصَّةِ. ثُمَّ
الْأَيْدِلُ انْفِرَاسًا الْمُسْتَمَرِّ يَهْوَاتِفُنَا الْمَحْمُولَةَ،
الَّتِي نَعْهَدُ إِلَيْهَا بِصُورِنَا وَمَشَاعِرِنَا
وَحَمِيمِيَّتِنَا، عَلَى مَوْتِ حَيَاتِنَا الْخَاصَّةِ؟
نَحْنُ الَّذِينَ نَضْخِي بِأَوَقَاتٍ مَعَ النَّاسِ، أَوْ
بِرُقَّةِ الْعَائِلَةِ، أَوْ بِمَادِيَّةِ عِشَاءٍ، أَوْ بِعُطْلَةٍ،
لَكَيْ نَنْفَخُصُ فِي شِيشَاتٍ هَوَاتِفُنَا الْمَحْمُولَةَ.
إِنْ كُنْتُ نَقْرَأُ هَذِهِ السُّطُورَ، عَلَى مَتْنٍ
مَقْصُورَةٍ قَطَارٍ، أَوْ فِي حَبِيقَةٍ، أَوْ دَاخِلَ صَالَةِ
مَقْهَى، أَرْفَعُ رَأْسِي هَنِيئَةً، وَعَدَّ الْعَدَدِ الَّذِينَ
يَتَصَفَّحُونَ شَاشَاتِ هَوَاتِفِهِمُ الْمَحْمُولَةَ، وَهُمْ
يُنَاصِعُونَ هَذِهِ الْإِلْيَافَ الرَّقْمِيَّةِ الْمُضْهِنَةِ، الَّتِي
تَاسِّرُنَا. وَأَنْتَ بِنَفْسِكَ أَنْهَا الْقَارِئُ، الْآيُوجِدُ
هَاتِفَكَ الْمَحْمُولَ عَلَى وَضْعِ سِنْتِمِطَرَاتٍ مِنْكَ،
فِيمَا أَنْتَ مُتَاهَتٌ لِلْهَاتِ وَرَاءَ ”لَيْكَاتِ“ غَنَّةٍ
بِلَذَّةٍ ”مُخَدَّرَةٍ/ DOPAMINE“، ذَلِكَ أَنَّ
”لِلْأَيْكَاتِ“ مَفْعُولُهَا عَلَى الدَّمَاعِ، كَمَا لَوْ كَانَتْ
مَكَافَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ.

يُعْنِي هَذَا الْإِدْمَاسَ، مِنْ جِهَةِ أُخْرَى،
الْأَرْضِيَّةَ الْكَبِيرَى لِلْمَعْطِيَّاتِ الْخَاصَّةِ
بِالْمَنْصُطَاتِ، وَالتِّي غَدَا، قَدْ تَسْتَهْدِفُنَا أَكْثَرَ،
فَإِذَا كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى كَامِيرَا هَاتِفُنَا ”الذَّكِيَّ“،
عَلَيْنَا الَّا نَنْسَى أَنَّهُا، أَيْضاً بِدَوْرِهَا، تَنْظُرُ
إِلَيْنَا، وَرُبَّمَا تَجَسَّسُ عَلَيْنَا.

مَآخِوِثُونَ بِالْوَعُودِ الْجَمِيلَةِ لِلثَّوْرَةِ
الرَّقْمِيَّةِ، نَقْبِلُ كُلَّ يَوْمٍ، أَكْثَرَ فَاتِكْرَ، عَالِمًا
رَسْمِيَّةً ”الْكَافَامِ/ (F)pple, (A)oogle, (M)icrosoft,
(A)mazone, (A)acebook“.

عَالِمٌ يَخْجُمُهُ مِنْ جِهَةِ أُولَى، ”الْأَخُ الْكُبْرَى/Big
Brother“، كَمَا تَحْكِلُهُ الرِّوَايَةُ ”Georges
orwell“، وَتَحْكُمُهُ، مِنْ جِهَةِ ثَانِيَّةٍ، ”الْأُمُّ
الْكُبْرَى/Big Mother“، كَمَفْهُومٍ قَدَمُهُ
الْكَاتِبُ ”الآن دَامَازِيو/Alain Damasio“.

الْأَخُ الْكُبْرَى، لَأَنَّا، أحياناً، نُدْعُو لِمُجْتَمَعِ
الْمُرَاقَبَةِ، مُسْتَأْمِنِينَ هَوَاتِفُنَا ”الذَّكِيَّةَ“
مُعْطِيَتَنَا الشَّخْصِيَّةَ، هَوَاتِفُنَا الَّتِي لَيْسَتْ

عالم السحر عالم مليء بأشياء قليلة نعتبرها حقيقة وفيه كثير من الأساطير والخرعيلات ، اختلط فيه الديني (الإيماني) بالأسطوري والخرافي. وخيارنا للخوض فيه ليس من باب الترف الثقافي، ولكن، لكوني شخصيا ـ أريد أن أهتم ـ قبل أن أحاول الإجابة عن تساؤلات الطلبة أولا، وثانيا، لكوننا ـ نحن المغاربة عموما ـ غالبا ما ننتع من طرف المشاركة بالسحر، وننتع كمغاربة ـ ـ مغاربة المغرب الأقصى خصوصا ـ بهذه الظاهرة. وفي المغرب ينعث به أهل منطقة سوس من المغرب الجنوبي المتاخم للصحراء وينشار إليهم في هذا الصدد بالبنان.

وأنا بطبعي أحب أن أبسط الأمور، وأفتح المجالات غير المعروفة لدي، أحاول استقراء النصوص بمنهج أهل التخصص (في التاريخ والدين والأنثروبولوجيا والأدب والثقافة الشعبية عموما ..) لكي أنور نفسي أولا، ولأجل تقريب الموضوع و تبسيطه للمتعلم، ولكل من أراد البحث في المجال، ثانيا. هدفي دائما ـ إن كان ممكنا ـ هو إجلاء الغامض من الأمور عن طريق معرفة رأي المتدخلين في موضوع معين بمختلف مشاريهم و اختلاف تخصصاتهم، حسب ما أراه .. و ليصح لي ذوو الاختصاص ، كل في مجاله حسب رأيه و رؤيته ..

و لأصدقكم القول ، فقد جاءتني الفكرة عندما شاهدت إعلانا تلغازيا عن الشيخ المغربي (الذي يسترد الحبيب ويزد المطلقة (والناشر) ويزوج العانس .. و ربما يجمد الماء) و تساءلت عن تلك النظرة المشترقية عموما لمواطني المغرب (جلهم) بكونهم مهووسون بالسحر و السحرة، وهو الأمر الذي لم أتقبله ولم أستسغه، فما أعلمه هو أن السحر ارتباط ببابل فما الذي جعل المغرب يشتهر به . وبالرغم من أننيمغربي وأعيش بينهم بصفة دائمة ، ولأصولي السوسية، لم أر يوما من يذهب إلى ساحر أو دجال إلا من باب النداي بالأعشاب أو ما يسميه البعض الطب النبوي و يسميه آخرون الطب البديل. و كباقي البشر ـ الذين اعتبرهم عادييين ـ فإنني أسمع فقط عن بعض الناس(وربما هناك من يقع لذلك ـ حتى من معارفي ـ إلا أنهم يتحاشون الحديث عنه) فلا(أنا) ذهبت، ولاذهب أحد معارفي ـ على حد علمي ـ و إنما ـ كما الجميع ـ سمعت، أو قيل وقال، وحدثني فلان عن فلان عن علان .. دون مشاهدة عينية أو حضور. اللهم معاينتي الشخصية لليالي كناوة (والشوافات) أحيانا، وزيارتي لبعضهن للوقوف عن كُتب بما يقمن به (وهن غير سوسيات، كما صرحن، إلا واحدة) ، ورؤية المواد المعتمدة في إطار علمي محض. (و كم مرة طردت طردا).

تقديم لابد منه

يقول أحدهم: قد يستفيد الجميع من نعمة الكهرباء، سواء كان المرء على علم بكيفية تحويل قوة الماء في توربينات السدود إلى كهرباء أم غير عالم بذلك، أي دون تفريق بين إنسان بسيط جاهل بكيفية تحويل قوة الماء إلى كهرباء، وبين العارف بكيفية التحويل، فالاستفادة من الكهرباء (النور) تعم الجميع . هكذا إذن نقبس كل شيء على ذلك، فالفقه والتفسير والحديث .. والعلوم البنيية عموما ستفيد العالم كما ستفيد الجاهل بها.. وقد يتساءل سائل: وما علاقة الكهرباء بالحديث ؟ و يقول قائل: إن المثل غير موفق، وغير مائتم للموضوع .



عبد الله خليل

1



الله» أشياء ما ورائية ولم يفصل فيها لا القرآن ولا الحديث النبوي (الصحيح). كل هذا حتى لا يبدو (الشيخ/ الفقيه) عاجزا في نظر العامة رغم أنه سيزداد مقامه كبرا في نظرها .. بل حتى ما يسمى بالعلوم المادية الصرفة (حتى لا نقول العلوم الحقة) قد يكون فيه ضابضة بخصوص بعض المواضيع فلا يمكن أن يجيب العلم . وهو لايزال في طور البحث) عن كل الأسئلة في البحوث الجذعية والنقوب السوداء وأعماق المحيطات ، بل والجانب العصبي في دماغ الإنسان.. لذلك احترم الذين يتكلمون عن أشياء مختلف عنها وحولها حتى إذا انتهوا ذبلوا أقوالهم بعبرة تو: الله اعلم. بمعنى أنني أدلي بدولي في المسألة واعطي رأيي دون أن أنزه نفسي ، فهكذا فهمت المسألة انطلاقا مما قرأت في القرآن « فلا يعلم توابله إلا الله ».

يقول اللسانيون ـ ولكن سيتصور كل واحد من المتلقين ذلك القلم حسب تجربته الخاصة، وسيتمثل القلم في ذهنه بطريقته .. فهناك مثلا من يتصور ذلك قلم حبر سائل وهناك من يتصوره قلم حبر جاف والذي مر من تجربة الكتاب (المسيد) قد يتصوره براعا من قصب، وهناك من يتصوره قلم رصاص .. إلخ . تخيلوا أنه سيكون هناك اختلاف كبير في تمثيل شيء مادي محسوس، فما بالك بشيء مجرد أو غير محسوس ؟ كلو نطق الخطيب . مثلا ـ بكلمة (حرية) أو ديمقراطية)، فالاختلافات ستكون كبيرة بين المتلقين لأن تمثلاتهم ستختلف وتتباين ..

وأنا استغرب من يتحدث عن أشياء غير ملموسة بطريقة يقينية كما يفعل بعض العلماء (الفقهاء) في أشياء غير مرئية ؟ تتعلق بما دون

ليس كذابا، لأن له في المعارض مندوحة من الكذب، فقولهُ « لا أعلم و العلم عند الله » ليس انتقاصا من شخصه بل ينزه نفسه أن يتكلم بما ليس له علم به. و الكذب (إن سميانه ذلك) (ليس بنية الكذب دائما) فهو أمر وارد نظرا للالتباس الذي يمكن أن يسقط فيه الإنسان، وقد يقع ذلك في الأمور الملموسة، فما بالك بالأشياء المجردة أو غير المحسوسة.

ساعطي مثالا قصد الفهم أكثر. تصور شخصا يقف متكلما أمام جمهور، ويتحدث بطريقة عادية ،وسيدكر ضمن كلامه كلمة (قلم / ق ل م) وهي شيء محسوس (مرئي و ملموس)، المتلقون الذين ينصتون له سيدركون علاقة الدال بالمدلول إليها إن اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا . أي حين يكون المعتقد غير منسجم مع الواقع. هذا من جهة .. و من جهة ثانية .. وددت لو اصادف ضمن علماء الأمة من يقول لا أعلم فأغلبهم عارفون بشيء غير مثبت لا بالقرآن ولا بالسنّة ، وإنما العلم به من باب الاجتهاد الشخصي. وفي أفضل المخرجات ما قاله السابِقون ـ إن ثبت عنهم أنهم تكلموا في الموضوع دون يثبتوا فيه . وبما أن المؤمن



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

3/2

د. مراد علمي ، مغربي يدرس الأدب الألماني بالصين

لماذا فشل المهاجرون المغاربة في تعليم اللغة العربية لأبنائهم؟

كيف يمكن للمرء أن يكون مرتاحا إذا أشعرناه بأن لغته الأم لغة حقيرة ولقيطة؟



ترجم أكثر من 300 كتاب من بينها

«ذاكرة ملك» و «الخبز الحافي»

نفس الشيء بالنسبة للغة العربية، نجد أن للأسد أكثر من 14 مرادفة كاللبن، الضرغام، الدرباس، العزام، الفراس، القشعم، الهزير والهصور إلخ، فهذا لا يدل على أننا أمام عدة «عروبيات»، لا فهي عربية واحدة، مع مراعاة تعدد مفرداتها .

كاللغات الأخرى تتوفر اللغة العربية المغربية على «لهجات»، لأن اللهجة منحصرة دائما في مدينة أو جهة من الجهات، فمثلا المراكشية ليست هي الفاسية، البيضاوية، الطنجابية، الدكالية أو الجبلية إلخ. اللغة المغربية لا زالت في غالب الأحيان لغة شفوية، وليست بلهجة الدارجة/العامة (العامية) واللهجات كما ذكرت سالفاً، «الدارجة» واحدة، و«اللهجات» عدة، تدوين اللغة المغربية أمر بسيط ويمكن تجاوزه بسلاسة في إطار إنجاز أطلس للغة العربية المغربية وتقنين القواعد النحوية، اللغة العربية نفسها عبارة عن عدة لهجات كانت متدواله في الحجاز، كما عرفت تأثيرا كبيرا من لدن اللغات الأخرى كالفارسية والتركية والكردية والامهرية والقبيلية والإغريقية، الإنجليزية والفرنسية إلخ.

اللغات لا تعرف العزلة، فاللغة المغربية نفسها مستمدة وخرجت من رحم العربية، إذا لا يجب أن نعقد الأمور، فمثلا (1) «زَعَف» مفردة عربية وتعني «قتل فلانا في الحين»، (2) «خربق»، بالفصحى «ثقب وافسد الشيء»، (3) «ارزَّكَل»، «الزقلة» هي الهراوة بالفصحى، (4) «جوج»، معناها «زوج»، (5) «تشبَطَ»، مشتق من «شبَطَ»، (6) «الغَنَّة»، هي القنعة، (7) «الزلط»، مشتق من «زلط»، (8) خارت قواه، و«نفرَق، وزائغ، وركب، وترقل (تريغِّل)» إلخ.

الأمْن وضامنة الهوية والوجود لامة المغربية وهي المظلة الحقيقية لكياننا وحاضرنا ومستقبلنا، كما هي لغة القرب والمصالحة والإصلاح الجذري للشخصية المغربية التي راكبت الكثير من العقد حيث تتجلى في التناقضات العميقة وعدم التجانس والشخصية المعقدة للمجتمع المغربي، لأن هاجس عدم الانتماء اللغوي مطروح لحد الآن، فكيف يمكن للمرء أن يكون مرتاحا إذا أشعرناه بأن لغته الأم المغربية لغة حقيرة ولقيطة؟ سيكون شخصا ليست له الثقة في النفس ولا في المستقبل، شخص لا يشعر بروح المسؤولية ومتردد في قراراته وغير واع بوعوده، مزاجي متقلب، لأننا لم نعطه الاعتبار الشامل والكامل، لاله ولا للغة

كلغة، لا يصح اعتمادها لغة تدريس وعلوم وإبداع.

الاجابة بسيطة: لوكانت لنا «دوارج» لما توصلنا باللغة العربية المغربية في جميع أنحاء المغرب،

السياسي والذي سيتم حتما في السنوات المقبلة، لأنه من البديهي: لا يمكن تغييب الشعب المغربي برمته إلى الأبد.



الحديث عن الإبداع بالدارجة يقودنا الى الحديث عن موقفك من التعدد اللغوي بالمغرب الذي أعلنت بصدده مرارا أنك مع تكريس الدارجة لغة تدريس، وأن اللغة الحية هي السبيل إلى تجاوز أعطاب منظومة التعليم بالمغرب. ألا يبدو الأمر تبسيطيا لمشكلة أعمق حين نستحضر أننا في مجتمع تتعدد فيه اللهجات ورسمت فيه الأمازيغية دستوريا، وفي وقت تتجه العديد من الدول إلى تكريس لغة العلم الإنجليزية والصينية اليوم؟

■ سؤال مهم وهادف. هناك بعض الغلاة والمتشددین الذين يزعمون أن اللغة المغربية العربية «الدوارج»،

اللغة العربية المغربية هي صمام الأمن وضامنة الهوية والوجود للأمة المغربية وهي المظلة الحقيقية لكياننا وحاضرنا ومستقبلنا

أكتب بالمغربية لأنها لغتي الأم أولا، وثانيا لأنني أريد أن أساهم في تقنينها، توثيقها وتدوينها

الجالية المغربية قصد التواصل مع الأهل في المغرب ومع كل شرائح ومشارب المجتمع، كم من شاب ريفي تعرفت عليه في ألمانيا يرفض أن يذهب إلى المغرب رفقة عائلته، لأنه لا يفقه المغربية، وكم تعامل المهاجرون المغاربة مع أبنائهم بقساوة حتى عرّفوا عن المغرب ورفضوا التردد عليه، وهذا راجع بالأساس إلى اللغة، حيث يحسون أنهم غرباء وليسوا من أهل هذا الوطن.

هذا المؤلف مخصص كذلك للأجانب الذين يتوافدون على المغرب إما كسياح أو كقاطنين. علاوة على هذا نجد دولا إسلامية تستعمل الحروف اللاتينية، من ضمنها تركيا وماليزيا، ولم تشكل هذه الحروف أي حاجز يتعارض والحدادة وعالم الإختراع والإبداع، ولم يكن لا الأترك ولا الماليزيون مضطرين لترجمة المفردات العلمية حيث اقتصرُوا فقط على نقلها بالحروف اللاتينية وشرحها بلغتهم الأم، ولكن الاعتماد على الحروف اللاتينية بالعكس بمثابة مفتاح الفرج والتطور، حيث تعتبر تركيا الآن من الدول العظمى ويشهد اقتصادها نموا سنويا باهرا حتى استعان المغرب بتكنولوجيتها لتعبيد وبناء الطرق السيارة وتحويل الملايير من الدراهم إلى هناك، ومنوجاتها متواجدة بقوة في السوق المغربي، لا عن طريق السوبرماركت «بيم» فقط، ولكن عن طريق الإستيراد كذلك، وماذا نصدر نحن إلى تركيا؟ كما يبلغ دخلها الخام أكثر من 800 مليار دولار. بيد أن الدخل الخام لمصر، أكبر دولة عربية مصنعة (111 مليون نسمة)، لا يفوق 360 مليار دولار، أما الدخل الخام للمليزيا، دولة إسلامية أخرى، يفوق 330 مليار دولار(33 مليون نسمة) ولو استعملت البهاسا الماليزية بحروف لاتينية، بيد أن ناتجنا الخام لا يتجاوز 143 مليار دولار (36 مليون نسمة). لن نتطور ولن نتنمّن من كبج الهدر المدرسي إذا لم نسخر جميع طاقاتنا البشرية ومواهبنا بغية التحديث والابتكار، والإنتاج الفكري حتى يلج المغرب نادي الدول المصنعة والمتقدمة، وحتى لا نجعل من المغرب فريسة وحقلا لاستثمار الغير وترويج منتوجه وأفكاره ومذهبه وأخلاقه.

لماذا أكتب بالمغربية؟ في أول الأمر هي لغتي الأم، وأقرب لي بكثير من أي لغة أخرى، ثانيا لأنني أريد أن أساهم في تقنينها، توثيقها وتدوينها كما أشرت سابقا، فهي جاهزة الآن وليست أنا الأول الذي كتب بها، ألف وأبدع بها المسرحيون المغاربة، الشعراء، القصاصون، الأدباء، ما يحوجها إلا الاعتراف

■ ماذا أضاف المترجم للكاتب في تجربتكم، هل اغتنى الكاتب من ثقافة المترجم أم أن لكل واحد منهما أدواته وحقوق اشتغاله؟ ولماذا اخترت في المجال الإبداعي والإعلامي الكتابة بالدارجة المغربية. هل كان الدافع رؤية تجريبية إبداعية أم انتصارا للغة المحلي وقدرتها على الوصول الى الكوني؟

■ كما ذكرت آنفا، اقتصرت ترجمة الأعمال الأدبية فقط على نقل ديوان «مراثي دوينو» الى العربية المغربية، أما الكتب الأدبية الأخرى فجلها اقتباسات. في رأيي الكتابة بالعربية المغربية ممكنة بأي حروف، حتى اللاتينية منها. الإبداع بصفة عامة لا يمتثل لتوجيهات هذا أو ذاك وإلا لم يعد إبداعا، والمبدع لا يسأل أو يستأذن هذا أو ذاك أي وسيلة من الوسائل أو الطريقة يمكن له أن يتخذ قصد التواصل مع الجمهور المفترض، إن القارئ هو الذي سيحسم، ولحد الآن الحمد لله، يمكن لي أن أقول إن هذا المؤلف المكتوب بالحروف اللاتينية يعرف إقبالا مهما من طرف الشباب الذي يتواصل يوميا بالعربية المغربية عن طريق «التشات» ورسائله على الهواتف المحمولة، هذا المؤلف والوحيد من نوعه مخصص كذلك لأبناء الجالية المغربية، وأجيالها الثانية، الثالثة والرابعة، وليومنا هذا أتوصل برسائل من طرف الجالية المغربية لكي أقوم بطبعة جديدة، لأن هذا المؤلف نفذ في هذه الأثناء، كما ألفته لكل مهاجر مغربي أراد استرجاع ثروة لغته المغربية إذا حج إلى الوطن لزيارة نويه، لأنه يتعين على جميع اللغات أن تمارس وتستهمل يوميا، إلا واندثرت، تلاشت وضعت في بلد الإقامة بعد سنة أو سنتين، وهذا الأمر عشته وعايشته، كما أردت كذلك أن لا أعقد الأمور لأبناء الجالية المغربية، لذلك استعملت الحروف اللاتينية، يعني حروف أوروبية يفقهونها، وهكذا سيتعلمون اللغة العربية المغربية بسهولة بحروف ليست بغريبة عنهم، حتى لا يعرفون عن تعلم اللغة العربية من بعد .

وأنا أظن أنني أدرك ما أتقوه به، لأن جميع الآباء المغاربة المهاجرين فشلوا في فرض اللغة العربية على أبنائهم ، إذن، لماذا لا نستعمل عقولنا ونكف على الاستمرار في الخطأ ولانصحح الرؤية؟ علاوة على هذا اللغة العربية المغربية هي لغة التواصل لجميع المغاربة، حتى بالنسبة لأخواننا وإخواننا الذين يتكلمون الأمازيغية، إذ من الواجب تلقين اللغة العربية المغربية لأبناء



نعيمة سميج . الجرح وقد غنى فسال



الفنية الخالدة.
حتى وهي تغني بغير لسانها الدارج المغربي، نجد أنها تتقن اللهجة المستعملة، وتغني بإحساس كبير، إلى درجة أنها أدهشت الآخر، كما حدث مع الأغنية الخليجية «واقف على بابكم» التي تغني بها العديد من الفنانين الكبار من كل الأقطار، وحتى الجيل الجديد من الشباب الآن.
المطربة القديرة نعيمة سميج صاحبة البجة الفطرية، نجحت ودخلت قلوب الناس بدون استئذان، لأنها تخلصت منذ دهشة البدايات، وهي تلج هذا العالم، من فخاخ التكبير والاستعلاء، الذي يصعب على الكثيرين التخلص منه، ببساطة لأنه مليء بالأضواء الحارقة، والذي لم يكتب لغيرها، وهم قليلون، أن ينجوا من فكاكه.
نعيمة سميج، صوت أسر، يغريك بالطرب مهما كانت مقاومتك ومناعتك، فلن تغنيك ولن تمنعك أي منهما في شيء، من الإنصات بالقلب والجوارح قبل الأذن.
نعيمة سميج، صوت نادر وحجر من ذهب، تلخصه باختصار الحروف المشكلة له، فالصناديق أمام كل قاعة، وهجاءه، والواو، وقار له وقع ونقر في المزاج والإحساس، والنقاء، تخطيط الروح والنفس وترجمة بكل ألوان قوس قزح لمعنى الفن الراقي ولمعنى الحياة.
* هذه الشهادة نشرت ضمن كتاب جماعي أصدرته سفارة المملكة المغربية بتونس بمبادرة من السفير ذ حسن طارق بعنوان «نعمة سميج أثرًا تونسيا.. شهادات عن بحة الشجن الطروب».

أسبابه ومسبباته.
مسار الفنانة والإنسانة نعيمة سميج، مسار مطرب بالنجاحات والقبول من طرف الجمهور المغربي والمغاربي وأيضاً العربي، معادلة صعبة لا يمكن حلها إلا لمن كان يتمتع بذكاء فني وقلب ينبض محبة ويحترم المتلقي المفترض والمتعدد بتعدد خلفياته وفناته.
هذه المعادلة، تجيب عنها نعيمة سميج ذات حوار بالتاكيد على أن مرد ذلك هو «الأحاسيس الصادقة التي تسكن شراييني وتتفاعل مع الأغنية التي أؤدبها بصديق وانسجام إلى درجة الذوبان في الأداء، وهذا ينعكس على حركاتي وتقاسيم وجهي حين أغني، إنها التلقائية التي تجرني للانفعال مع أغنياتي».
رغم كل الأوسمة المستحقة التي نالتها، يبقى أرقى وسام وشحت به، هو وسام التقدير والحب الجارف، الذي كل الجمهور صدرها به، خاصة وأنها تعاملت مع مدارس متعددة، لكن الفرق بينها وبين الآخر، أنها استطاعت أن تشكل من ذلك مدرسة خاصة بها، فقد تعاملت مع العديد من الملحنين الكبار، إذ نجد محمد بن عبد السلام في «نواره» «فتح الورد» «الله عليها قصارة» «البحارة»، وفي «الخاتم» مع عبد الرحيم السقاط «جريت وجاريت» رفقة عبدالقادر وهبي ومع محمود الإدريسي في أغنية «شكون اللي يعمر هاد الدار».
ومع عبد القادر الراشدي في «هذا حالي» غاب عليا لهلال» جاري «على غفلة» وفي «قطيب الخيزران» مع عبد الله العصامي، و«أمري الله» رفقة أحمد العلوي و«رحلة النضر» مع عبدالوهاب الدكالي وغيرها من الأعمال

وطنها، لواختارت الهجرة إلى مصر، حيث عمالة الفن والموسيقى هناك، فالأكيد أنهم سيهافتون على موهبتها، كيف لا، وهناك من الأصوات القادمة من جل الأقطار العربية، من وجدت لها مكانا هناك، رغم تواضع موهبتها أمام هذه القائمة المغربية.
بتجربتها الطويلة السامقة، غنت نعيمة سميج، وتغنت بالفرح، بالحزن بالأوجاع، بالمسرات وبالحياة أيضا.
إنها سيدة الأغنية والإحساس بدون منازع، للمرء الحق بل كل الحق، أن يجهر بهذه الحقيقة دون أي خجل، يكفي أن أعمالها الفنية، تحرص فيها على أن يعانق للحن الجميل، الكلمات الشفيفة والعميقة، والإيقاع الأصيل بعيدا عن الهجاءة، كل ذلك يضيف الصوت العذب عليه لمسة سحرية، تجعل الأغنية خالدة، والدليل هو أن أعمالها الفنية مازالت حية حاضرة في الوجدان المغربي والمغاربي والعربي رغم أنها انقطعت عن الغناء منذ فترة غير وجيزة.
كان لي الشرف أن أناقش في العديد من المحطات واقع الأغنية العربية بشكل عام مع كبار الفنانين العرب نساء ورجالا، لكن كنت دائما أجد نفسي منبهرا جدا عندما يتحدث هؤلاء الفنانون الكبار، بتقدير وإعجاب كبيرين عن عمدة الأغنية المغربية نعيمة سميج، التي يكون لها احتراماً منقطع النظير، ويحفظون عن ظهر قلب أغنياتها الخالدة «ياك أرحجي» ويرددونها بطلاقة وتلقائية، وكأنهم بذلك يجيبون عن واقع وحال أغنيتها العربية اليوم، بعدما حدث لها ما حدث باسم الانتشار العالمية المفترى عليها، وهو جرح آخر له



جلال خندالي

يكفي الفنانة المغربية الأصلية نعيمة سميج فخرا، أنها صاحبة أغنية «ياك أرحجي» «فلو لم تغن غيرها، لظلت تراحم الأصوات النسائية والرجالية على حد سواء، أكان ذلك في المغرب أو في الوطن العربي.
نعيمة سميج، صاحبة البجة والصوت الجريح، لا يمكن للمرء وهو يستمع إلى أغانيها المتعددة والمتنوعة طيلة عقود من الزمن، التي تعاملت فيها مع كبار الملحنين والشعراء، ألا يستمتع بهذا الصوت الطروب، حيث يستسلم طواعية لهذا الإحساس المتدفق، مثل ماء نهر أبي رقراق الذي تغني به ذات أغنية جميلة، «أشواق» المرحوم محمد الحياضي موهورة بتوقيع الشاعر الكبير عبد الرقيق الجواهري، فتتسلل النشوة إلى الجسد قبل الوجدان، وكأنك حقا أمام ساحر يلقي عليك طلاسيمه، ويتلاعب بآرادتك، بعدها تستسلم لتأويله المغناطيسي. نعيمة سميج، رغم علو موهبتها، لم يستهوها سحر الشرق، ظلت دوما تتنتي إلى صِلصال

في الذكرى 34 لرحيله

الشعر الفلسطيني في المسار الغنائي للموسيقار أحمد البيضاوي

أوراري علي



تخل يوم 30 غشت 2023 الذكرى 34 لرحيل الموسيقار الكبير أحمد البيضاوي وهي مناسبة لاسترجاع ذكراه . كان رحمه الله قامة فنية وأحد فطاحلة الأغنية والموسيقى بالمغرب ومؤسس الأغنية المغربية العصرية وبصمها وطنيا وعربيا حيث تجاوزت عبقريته الموسيقية حدود المغرب مساره زاحرا وحافل بالعباءة الفني. تعامل غنائيا مع الشعر العربي الفصحى واتجه نحو القصيدة الفصحى والموشحات الأندلسية ولقب بملك القصيدة. كان له إلمام كبير بكل أصول الموسيقى ونهل من المدرسة الشرقية وفي نفس الوقت حافظ على هويته وروحه المغربية في موسيقاه.

غنى قصائد من إبداع شعراء مغاربة من الرواد وكذا من

مصر وسوريا والأندلس وفلسطين .ومن الشعر الفلسطيني أدى قصيدة للشاعر الكبير وجيه فهمي صلاح بعنوان ذكرى خلاصي وهي التي ظلت تحتفظ بدلالات شخصية عند كاتبها. تقول القصيدة
ردي خيالك عن خيالي.
وتجنبي سبل المعالي.
وخدي هواك فقدنفى قلبي.
هواك إلى زوال.
لا تتركي أثرا لذي
بامس أحلامي الخوالي.
ما أنت إلا دمية.
ماتت بها روح الجمال.
قد توهم الطفل الغريب



لمرة الاولى افتتاح أسبوع سينما المكفوفين في المسرح الوطني اللبناني

التجربة». وأكد الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، مؤسس المسرح الوطني اللبناني: «إن استمرار عروض الأفلام والمهرجانات والورش التدريبية المجانية للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية، ومن المهرجانات التي أسستها: مهرجان لبنان المسرحي الدولي، مهرجان شوف لبنان بالسينما الجوال، مهرجان طرابلس المسرحي الدولي، مهرجان صور الموسيقى الدولي، مهرجان لبنان الدولي للحكواتي، مهرجان صور الدولي للفنون التشكيلية، مهرجان أيام صور الثقافية، مهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة، ومهرجان لبنان المسرحي للرقص المعاصر، مهرجان تيرو الفني الدولي، مهرجان صور المسرحي الدولي ومهرجان طرابلس المسرحي الدولي ومهرجان لبنان السينمائي في طرابلس.

افتتحت «جمعية تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» فعاليات «أسبوع سينما المكفوفين» في «المسرح الوطني اللبناني المجاني» في مدينة طرابلس، تحت شعار «السينما للجميع»، بحضور عدد من الشباب والشابات المكفوفين حيث عرضت الأفلام بوصف صوتي أتاح للحضور الاطلاع على المشاهد، كما يعد أسبوع سينما المكفوفين هو الأول من نوعه في المدينة ولبنان كونه مفتوح أمام الجميع ومجاني، وأقيمت ورشة تدريبية بالمسرح شارك فيها الأطفال والشباب المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة.
وقال عمر الشريف، كفيف، الذي حضر لمشاهدة الأفلام إن «هذه هي المرة الأولى التي ادعى فيها إلى حدث كهذا، وهو ما شجعني للقدوم والتعرف على كيفية عرض فيلم بوصف صوتي برأيي الأشخاص المكفوفين، ونحن طبعاً نشكر القائمين على هذا الحدث لأنهم اتاحوا لنا المجال لمتابعة هذه



العرض المسرحي المغربي «فاتي آريان» يحصد جائزتي الإخراج والتمثيل في مهرجان الزرقاء للمونودراما بالأردن

جسد المرأة.
وحاز جائزة أفضل نص مسرحي للكاتب الجزائري بوسله هوارى هشام عن مسرحية «ميرا»، فيما كانت جائزة أفضل سينوغرافيا من نصيب عمرو عبد الله من مصر عن مسرحية «فريدة»، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لمسرحية «جبرا» من فلسطين.
يذكر أن المهرجان، الذي عرف مشاركة عروض مسرحية من 12 بلدا عربيا، أقيم بمبادرة من وزارة الثقافة الأردنية بالتعاون مع فرقة الزرقاء للفنون المسرحية وأمانة عمان الكبرى وثقافة الفنانين الأردنيين، وتم خلاله عقد ندوة بعنوان «المونودراما بين النص والتجسيد» .
وعرف حفل ختام هذه الدورة عرض فيلم قصير يوثق الاستعدادات التي رافقت المهرجان وحفل الافتتاح والعروض المسرحية التي شاركت فيه، فيما استعرضت لجنة التحكيم للمهرجان النقاط التحكيمية التي جرى تسجيلها خلال العروض مقدمة توصياتها المتمثلة بضرورة عقد ورشة عمل متخصصة في فنون الكتابة والتأليف لفن المونودراما، إضافة إلى ضرورة اعتماد الأعمال المشاركة على وجود (دراماتورك) فيها.

فاز العرض المسرحي المغربي «فاتي آريان» بجائزتي الإخراج والتمثيل بمهرجان الزرقاء للمونودراما بالأردن في دورته الأولى .
ومنحت لجنة تحكيم هذه الدورة من المهرجان، الذي احتضن فعاليات مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي في الزرقاء، جائزة أفضل إخراج للمخرج المغربي مولاي الحسن الإدريسي عن العرض المسرحي «فاتي آريان»، الذي قام بتأليفه محمد ماشتي.
كما عادت جائزة أفضل تمثيل مناصفة بين صفية زنون من المغرب عن أدائها في مسرحية «فاتي آريان» وسعاد جناتي من الجزائر عن مسرحية «ميرا».
وتحكي أحداث العرض المسرحي «فاتي آريان» عن قصة فتومة، وهي شابة قروية تعيش الاختناق وسط الجبال في مكان يعتقد الكثيرون أنه الأكثر صفاء ونقاء، فتنتقل وتنتحر منه إلى المدينة، أملا في الانعقاد، لكنها تواجه الانكسارات وتعيش أحداثا هي وجه آخر لمجتمع مغاير لقرينتها.
وهذا العمل إجمالا، قراءة فنية في واقع المرأة في المجتمعات التي تعيش أصالة منعقدة ومستبددة ومعاصرة، مبنية على الاستهلاك واستغلال كل شيء بما في ذلك



الثقافة

«وديدة خفاف» الكتاب النثري الجديد لمبارك وساط

استعادة لذكرى مستودعة !

عبد الله كرمون

كتاب «وديدة خفاف» شاعريٌّ؛ مادتهُ الشعر، لغة، أفكار ووشائج، وهو امتداد لأرخبيلات مبارك وساط، وشيء من مواصلته تتبع الشعر في تخومه المفتوحة. فلم يعد ثمة معنى لزجر تخلي حواجز الأنواع. لأن الشعر يتأسس حيث تمنح له فسحة للانطلاق. وينساب قويا والشاعر يكتب نثرا. ولعل كتاب «وديدة خفاف» هو في الواقع رزمة أوراق فارس، هذا الذي عاد ليُرد من نبع الماضي في أقداح الذكريات؛ فالشاعر لا يسرد لنا أحداثا، بقدر ما يجرب ماكينة الذاكرة، ويطلع على زهول على خوارقها الكثيرة.

«الذكريات ريج، تخلق الغيوم» أو تخترعها، هي التعزيمية الفاصلة بشأن كتاب وساط. لأن هذا الاقتباس، تحديدا، من سوبرفيال، له، في اعتقادي، أهميته في فهم انبثاق هذا العمل الأدبي وصياغته. لأن الذكريات مادة تتنامى، وكأنها ريج تخلق غيوما؛ بقدر ما تتناسل عناصر جديدة من الغيوم التي تدفعها الريح، فللريج أوطار شتى في الأم، وإن اقتضى الحال أن تخلقها من عدم وتخترعها. الذكريات هنا أوراق فارس، التي تدفعها ريج الكتابة.

ذكرُ نص بيوغرافي يكتب في الكتاب تلك الإثناء هو: ما «[...] أجج ذكريات من تلك الأيام، قابعة في أعماق ذاكرة فارس » ؛ فهو يتناول مرحلة حياتية مشتركة بين باقي زملائه؛ وما أدراك ما مرحلة التكوين ! وقد رُوعيت في يوميات فارس ضوابط الدقة الزمنية؛ في تبيان الوقائع التي طرأت خلال فترة محددة تقيوما، وحصرا للأمكنة. ما يضيف على شعرية النص، مصداقية السياق وصق الإحساس. فجعلت القراءة تتأرجح، بالتالي، بين ضرورتين أساسيتين هما إرادة تثبيت جمال فني معين، وحرص ظاهر على نية تاريخ وحفظ خاص لذاكرة لها مسوغاتها.

في نص مبارك وساط حشد هائل من الشخصيات الثانوية والتي تتقاطع معها مصائر الشخصيات الأساسية. ولعل شخصية وديدة هي عنصره المركزي. إن لم نقل الوجه الذي أضاعت ذكره ببهائنا ذاكرة فارس «وإن تكن تذكّر وديدة مستودعة بشكل راسخ في أعماق نفسه » يشد عصب واحد حكاية مبارك وساط التي تتوزعها بؤر كثيرة ومتشعبة؛ إنه الاستعادة، بما فيه استعادة وديدة خفاف؛ يتساءل فارس: «كيف يحدث أنني أرى وجه وديدة بوضوح في هذا الصباح بالضبط » . ولأن زمن الكتابة هنا لا يعني بالضرورة زمن النص، فإن التحديد الزمني المثبت في فصول الكتاب ليس، في ظني،

كتابة ليوميّات في حينها. بقدر ما نتخيل استعادة لاستعادة، أو، بالأحرى، تذكر لذكرى مستودعة. لا تتجاوز المدة الزمنية التي تغطيها أسبوعا كاملا. تطرق فيها الكاتب وسارده والشخصيات الأخرى المتناوبة على السرد لهموم جيل بأكمله. بالعودة إلى سنوات السبعينيات وحلم التغيير المجهض، والذي زاود مناضلي تلك الفترة من التاريخ السياسي للمغرب.

تدخل مشاغل فارس، غرامياته وانكاساته، كلفه بالكتب وعشقه للسينما، تقاطعات الزيارات إلى البادية، والميول اليسارية لرفقائه، والتي نهل من منابعها هو أيضا، دون أن يعتنقها اعتناقا. كل هذا في أسلوب رصين، ولغة منتقاة

هبة برد، وتدلّ منه خُصلتان على طرفي جبينها (...) إنها تتقدم بخطو أثق. يتحرك كتفاها فيهنّ نهذاها بشكل لطيف، وينعشني اهتزازهما ويرعشني، وقد لا يلاحظه غيري، ولكنني أنا الأخطه. ترتاح نظرتي على وجهها الأليف الذي يخامر بياضه الآن لون نبيذ. » لا يمكن إلا أن تحفرنا المقاطع المقتبسة على قراءة الكتاب، ولا تكفي هذه العجالة من الإحاطة بقضاياها كلها، ويتقاطع السرد والسيرة في متنه. فكم من كؤوس ملئت فيه وأفرغت كما كتب وساط: «وملئت كؤوس وأفرغت. وحلت السكينة في الأذهان » . طرافة الموقف السالف وحال أهله تفضي بنا إلى ذكر الدعابة والسخرية وهما من مزايا كتابة مبارك وساط في الشعر والنثر

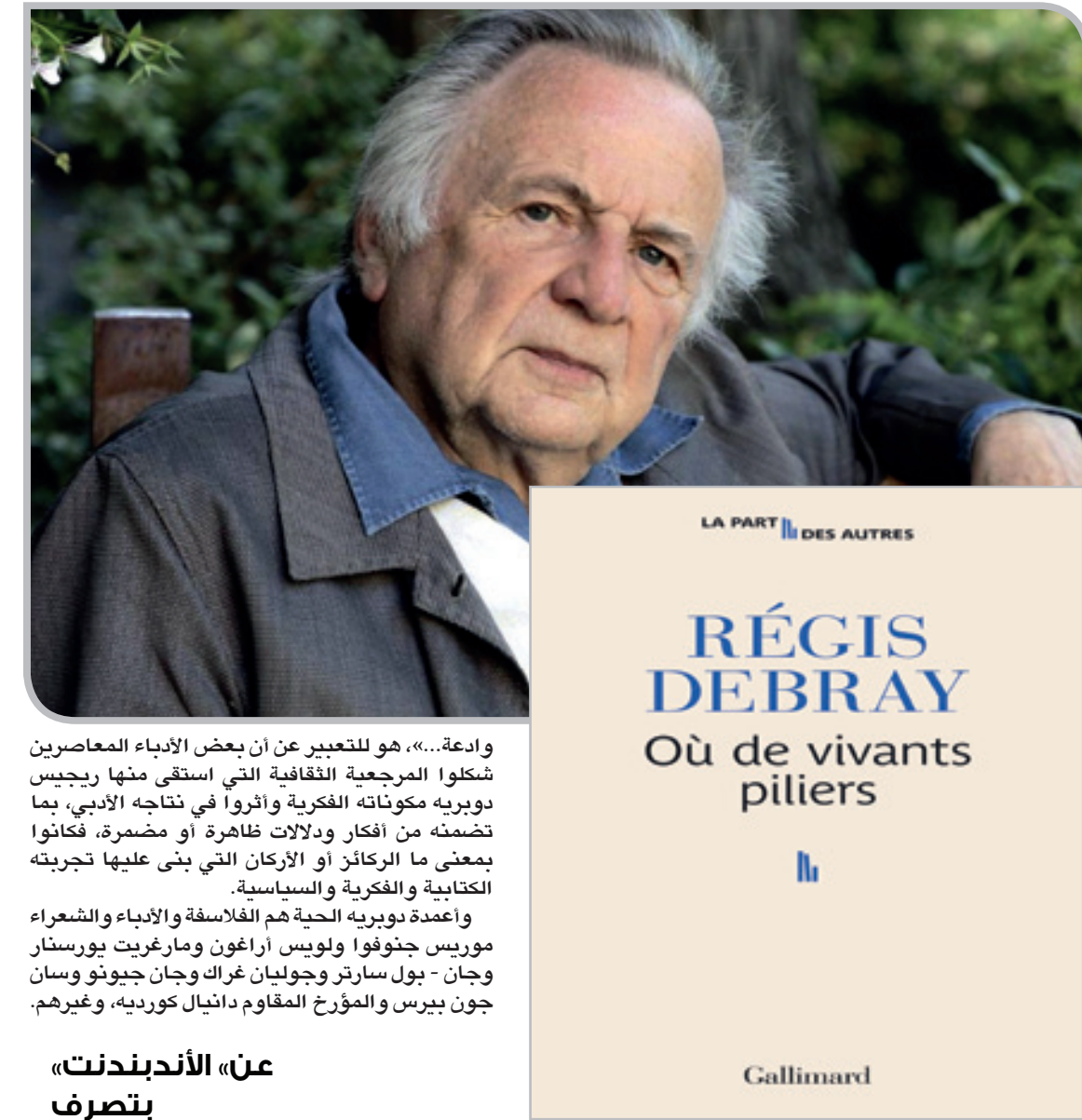
بين فارس ووساط قواسم مشتركة، وشبه كبير، بينما يكتب الأول رجل يبتسم للعصافير يكتب الثاني ما يلي: «دلفت إلى محل لبيع الثياب واشتريت قبعة. قبعة بيضاء يحيط بطرفها السفلي خط دائري رماني اللون. رأيته معروضة بالفترينة وأعجبتني. قد لا تكون أعجبتني كثيرا، ولكني رغبت في شرائها، وها هي الآن فوق رأسي. » «وديدة خفاف «محفوظة بتفاصيل مشابهة، تحتاج إلى تأمل وإعمال عقل، كما تحتاج ذائقة شعرية ومرحاً أدبيا، من شيم أهله، سعة صدرهم بالنوادر والألعاب السريالية؛ بدءا بالعنوان ومرورا بتقنيات السرد والاسترجاع وأصوات النص الأخرى. إن هذا النص يزج بحم الكلكر من الوعود،



على حد سواء، ويلجأ إليهما كثيرا، لشغفه بالنادرة والطرفة والملحة، وبالعريب والعجيب والسريالي. من الخندريس إلى توعد الذي شرب بصوف زوجته أن يشرب بخروف، إلى صورة وجه سيمون دي بوفوار الذي يعاتب فارسا في صفحة نعيها أنذاك بجريدة، إلى فارس الذي يشبه وساط، ذي النبوة المبكرة: «خبالك واسع يا فارس. ستكون شاعرا ولا شك ! »، والذي لا يأنف لا يتبجح كثيرا تكثيف القصيدة. كتب وساط: «يهتز شعر وديدة قليلا من أمام، فثمة

انتقاء جيدا، يبتعد فيه وساط عن الخطأ الشائع الذي صار شيوعه أوسع في أيامنا، دون أن ينسى أن يطعم كتابته، وهو العارف بالشيء، بمفردات دخلت القاموس من بابيه الواسع مثرية إياه، ولم تسيء إليه. كما أن وديدة خفاف نص مشوق بلا منازع، من الكلمة الرائقة إلى العبارة الرفيعة، في نسج من الدعابة والإشارات المستملحات، إلى الاسترسال الشعري، وصفا وتفاصيل وساط: «يهتز شعر وديدة قليلا من أمام، فثمة

المفكر ريجيس دوبريه يتكئ على «أعمدة حية»



وإدعة...»، هو للتعبير عن أن بعض الأدباء المعاصرين شكلوا المرجعية الثقافية التي استقى منها ريجيس دوبريه مكوناته الفكرية وأثروا في نتاجه الأدبي، بما تضمنه من أفكار ودلالات ظاهرة أو مضمرة، فكانوا بمعنى ما الركائز أو الأركان التي بنى عليها تجربته الكتابية والفكرية والسياسية.

وأعمدة دوبريه الحية هم الفلاسفة والأدباء والشعراء موريس جوفوا ولويس أرغون ومارغريت يورسنار وجان - بول سارتر وجولييان غراك وجان جيونو وسان جون بيرس والمؤرخ المقاوم دانيال كورديه، وغيرهم.

عن «الأندبندنت»
بتصرف

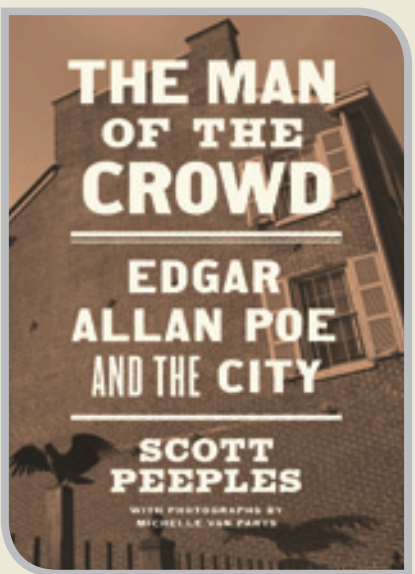
طه عبد الرحمن يطرح سؤال «السيرة الفلسفية»



عن «مركز نهوض للدراسات والبحوث»، صدر كتاب «سؤال السيرة الفلسفية.. بحث في حقيقة التفلسف الائتمانية»، للمفكر المغربي طه عبد الرحمن. يعود الكتاب إلى أصل الفلسفة باعتبارها تلك «السيرة الحية»، وليست محض فكر مجرد، من خلال تأكيد على مفهوم الائتمانية الذي يستند إليه مشروع الفلسفي، حيث العالم المادي يستند إلى الائتمان الإلهي بمواثيق الأمانة والشهادة والرسالة، وأن الأركان الفلسفية تعرضت إلى تحريفات متتالية من لدن «المتفلسفة»، زادها سوءا تقليد «فلاسفة الإسلام» لهم، مما حال دون قيام فلسفة إسلامية حقّة.

إدغار آلان بو يبحث

عن مستقر



«رجل الحشد: إدغار آلان بو والمدينة»، عنوان الكتاب الذي صدر عن «منشورات جامعة برنستون»، لأستاذ الأدب سكوت بيبلس. يُؤرّخ الكتاب للأمكنة التي عاشها الروائي والقاصّ الأمريكي (1809 - 1849)، الذي اضطرّ إلى تغيير مكان إقامته بمعدل مرّة كل عام طوال حياته، بفعل ضغوط إعالته أسرته وبحثه عن العمل في مجلات تصدر في مدن أميركية مختلفة.

يكشف الكتاب بأنّ آلان بو لم تكن له جذور في البيوت التي عاش وعمل فيها، كما تنوّعت إقاماته بين الأرياف والضواحي البعيدة، وأحياء العمّال والمهاجرين، ولم يتسنّ له الاستقرار في مكان واحد يوما.

«نظرية عالم مُتعدد

الأقطاب» لدوغين معربا



«دار سؤال» و«استفهام للنشر والتوزيع»، صدرت النسخة العربية من كتاب «نظرية عالم مُتعدد الأقطاب»، للباحث الروسي ألكسندر دوغين، بترجمة: ثائر زين الدين وفريد حاتم الشحف.

يؤسس الكتاب لمفهوم التعددية القطبية بالاستناد إلى اللغة والمصطلحات، ونظرية العلاقات الدولية، حيث تتربط الحضارات في ما بينها، باعتبارها الهوية الثقافية للمجتمعات (غالبا ما ترتبط بالدين والتقاليد).

تُناقش الكتاب أيضا مفهوم الجغرافيا السياسية للعالم متعدد الأقطاب، والذي يحكمه انتماء دول عدّة إلى حضارة مشتركة، ما يشكل فضاء أكبر من الدولة.

المملكة المغربية

وكالة المسان والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح رقم 2023/23

جلسة عمومية



المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وكالة المسان والتجهيزات العسكرية
AGENCE MAROCAINE A ELAUX BODJALI

في يوم الأربعاء 20 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر، سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المسان والتجهيزات العسكرية الكتنة ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط، فتح طلبات العروض المتعلقة بأشغال تجهيز تجزيتات الطلعة 1 بسدي قاسم والطلعة 2 بجرف الملحة – عالية OSAMAC الشطر الثاني من المرحلة الأولى، حصه : أشغال الطرق، التطهير ، الشبكة المائية و التهنية الخارجية.

يمكن تحميل ملف طلب العروض، من بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA . كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسان والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 80.000,00 درهم.

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 8.212.050,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات المواد 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي ترم وقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسان والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها وكذلك قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المائية.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يجب على المتنافس الادلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، ورخصة مسلمة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستنشر لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر :

وزارة التجهيز والماء
قطاع B كفاءة B,6 فئة 3
قطاع C كفاءة C,1 فئة 4
قطاع C كفاءة C,3 فئة 4

يودع المتنافسون أظرفتهم، لإزماء، بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

ع.س.ن/190؛ت

تحميله الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ خمسة واربعون الف درهم (45000, 00 درهم).

تقدير كلفة الاعمال محددة في مبلغ :مليون وخمسة مئة و تسعة وتسعون الفا وسبع مئة و اثنان وتسعون درهما و صفر سنتيما (1 599 792,00 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم :2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية marchespublics.gov.ma

وذلك طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في جمادى الاولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المائية.

ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2952؛د.

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب الكائنة بشوارع بلحسن الوزاني - الرباط الفاكس 05.37.66.72.19

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية : h t t p s : / / w w w . marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الماء- قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/09/28 على الساعة العاشرة و نصف صباحا بمقرالمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الماء - (البنابة «G» شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط تفتح الأغلفة في ان واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب الصفقات بديرية التزويد والصفقات

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب قطاع الماء إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم 27 م ت ص /ع/2023 جلسة علنية تعلن مديريةية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق بأشغال صيانة البنايات الإدارية لورشات العمل التابعة للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الماء بالدار البيضاء

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري للتوريدات كالتالي: 72.000,00 (درهم) (م ا ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة كالتالي: 3.000,00 (درهم)

تنظم زيارة محبذة لموقع المشروع يوم 2023/09/14 على الساعة العاشرة صباحا بقسم ورشات العمل التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء - الكائنة ب 1 شارع الكاتب الدار البيضاء.

يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات بديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع

المملكة المغربية

وكالة المسان والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح 2023/32

جلسة عمومية



المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وكالة المسان والتجهيزات العسكرية
AGENCE MAROCAINE A ELAUX BODJALI

في يوم الجمعة 22 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المسان والتجهيزات العسكرية الكتن ب 439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط، فتح طلبات العروض المتعلقة ببناء مجمع يتكون من 113 مسكنا، حضنة و مسكنين للحراسة " أركنة 1 " بأكادير. حصه : الكهرباء ، الإلرة والشبكة الهاتفية.

يمكن تحميل ملف طلب العروض، من بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA . كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسان والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 30.000,00 درهم

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 2.574.522,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات المواد 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي ترم وقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسان والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها وكذلك قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المائية.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يجب على المتنافس الادلاء بنسخة لخصة مسلمة من طرف المكتب الوطني للماء والكهرباء وشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستنشر لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر :

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب	وزارة التجهيز والماء
رخصة مسلمة من طرف ONEE – قطاع الكهرباء MT- BT2	قطاع J كفاءة J,6 فئة 2

يودع المتنافسون أظرفتهم، لإزماء، بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

ع.س.ن/192؛ت

المملكة المغربية

وكالة المسان والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح 2023/33

جلسة عمومية



المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وكالة المسان والتجهيزات العسكرية
AGENCE MAROCAINE A ELAUX BODJALI

في يوم الخميس 21 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المسان والتجهيزات العسكرية الكتن ب 439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط، فتح طلبات العروض المتعلقة ببناء مجمع يتكون من 113 مسكنا، حضنة و مسكنين للحراسة " أركنة 1 " بأكادير. حصه : شبكة الصرف الصحي، شبكة مياه الشرب، الطرق، الغرس، بناء صناديق الحراسة، الأسوار الخارجية و التهنية الخارجية.

يمكن تحميل ملف طلب العروض، من بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA . كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسان والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 80.000,00 درهم

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 7.609.160,40 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات المواد 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي ترم وقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسان والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها وكذلك قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المائية.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يجب على المتنافس الادلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستنشر لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر :

وزارة التجهيز والماء
قطاع B كفاءة B,1 فئة 3 و قطاع B كفاءة B,6 فئة 3 و قطاع B كفاءة B,11 فئة 3

يودع المتنافسون أظرفتهم، لإزماء، بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

ع.س.ن/191؛ت

الكتب الجوهية

■ مكتب الرباط: 10: زقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: 0539.96.15.30

■ مكتب مراكش: عمارة جروود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8: ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الزقطنوني الطابق الثاني شارع الزقطنوني

الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 - خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الابداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 - زقة الجندي

■ قسم الاشهار 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشطري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإبريسي
- سعيد مننصب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975-12-18

شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

			5	8		3		7
	5	7	2	3			9	1
6		3		7				
					2		5	4
	1	5	4		7	2	8	
2	6		1					
				2		4		9
5	4			1	3	8	6	
1		2		4	9			

**سودو کو
سهلہ**

7				1	9	6		
	6			8			9	
3				5	6		2	1
	2			4		7	3	8
	1						5	
8	7	9		2			1	
9	5		8	3				4
	4			9			8	
		8	1	6				5

سودو کو متوسطة

	7		1					
1				4		5		
5	8		7					
		7		3	1			5
2		5				6		1
9			4	5		8		
					2		1	9
		3		9				2
					4		6	

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

1	3	8	9	7	6	5	4	2
2	6	9	8	4	5	7	3	1
7	4	5	3	2	1	9	8	6
5	2	3	1	8	9	6	7	4
6	8	1	7	5	4	2	9	3
9	7	4	2	6	3	1	5	8
8	5	6	4	9	2	3	1	7
4	1	2	5	3	7	8	6	9
3	9	7	6	1	8	4	2	5

حل سودوكو سهلة

	4		3					1
1		9	2	6	7	3		
5	6	3						
2					1	6		9
8		5	6		3	2		4
4		6	9					7
						1	5	8
		1	8	5	9	4		3
3					2		7	

حل سودوڪو طبعه

2	4	5	7	9	1	8	3	6
8	6	7	2	3	5	9	1	4
9	1	3	6	4	8	7	2	5
4	2	6	1	5	7	3	9	8
3	5	8	4	2	9	1	6	7
1	7	9	3	8	6	4	5	2
6	8	1	9	7	2	5	4	3
7	3	2	5	1	4	6	8	9
5	9	4	8	6	3	2	7	1

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

قوي شديد	لاعبرة قدم بلجيكي	فقيه مغربي قديم	الوحشي اللغة	أخطأ مُخيف	سيدة مُخيف	أعمال شكسبير	الشعبان النساء في الدور	الضامن
جزء من الكون	دخل المحقق	رائج الشائع		صنم قديم	ظلمنا			
صاحب قصيدة البردة							للتعريف	
مقاتلان	وسط الميدان	شرب أبنا		المرية يُنْجِسُ				
بين باكستان والهند		دبي في الدار		في الرفق جفاة				
		حظ مهزول		خبر		حسم		
توقد كلم	أفزع مجوهرات فقيه							
	مقاتلان مسلك			ضريبة الوزير	تسبق			الأنثى
الأرحام				أنصفت في المقال			حمام الزرد	
أخو النبي يعقوب		في سعادة مجد		يصنع أثاث فاخر				
رحبت توجد العين	مدينة مغربية نوال هجير						في تطوان من الشهوى	
		في البهو		هلكي في الكويت		مدام في الأنيّة		
جواب	الشاعر محمد سليمان الأحمد							
ما يساق إلى البيت الحرام من الأنعام (م)				دفعات من المطر				

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

TÊTUE	MACHIN- ATION USURE	HARMO- NIEUX		POISON NID DE GUÊPES	GRAIN- DE BEAUTÉ	L'ENNUI MENU	L'ERMITE
			LÉGISL- ATION				
		CORPS			PATRIE ORGUEIL		ARIDITÉ
CHANCE			IDENTIQUES		GALE SEUIL		À MOI
	BORNE FÊTE	DÉCÈS		À L'ENVERS- RANCUNE LE CLERGÉ			
			SERMON DROITE			VENT D'EST ÂME	LIMOGE LA LÉGION
OR	LE BURIN		DANS TONNEAU		À MOI		
					RENFOR- TS		VINAIRE TEMPE
	PULPE MÈRE				QUIÉTUDE		
		ORDRE EXPOSANT	ABRI		COUARD- ISE NÉGATION	IMBERBE	CONSEIL LE PÈRE
MARQUE				BÈCHE	FOLIE		
	PRÊTRE SECRET		IDENTI- QUES				PERVERS UNIFORME
		VÉNÉNEUX			ÉPRIS		PETITE QUANTITÉ
			LAPINE		ABBÉ		PALUCHE

أول هدف وأول انتصار في بطولة هذا الموسم من صنع فاسي

كانت بداية الموسم الكروي الجديد بنفحة فاسية، حيث استطاع المغرب الفاسي أن يوقع أول أهداف هذا الموسم، وايضا الانتصار الأول، بعدما تغلب على المغرب التطواني، مساء الجمعة على أرضية مركب فاس بهدفين مقابل هدف واحد، ضمن فعاليات الجولة الأولى من الدوري الاحترافي الأول. واقتتح فريق الماص التسجيل في الدقيقة 30، عن طريق اللاعب محسن بوريكة، بضربة مقصية، قبل أن يعدل الفريق التطواني الكفة في الدقيقة 36 بواسطة محسن أبا، لكن إصرار العناصر الفاسية على الانتصار كان كبيرا، حيث تمكنوا في الأنفاس الأخيرة من المباراة من تحقيق المبتغى عن طريق اللاعب البدوي.

وبدوره تمكن فريق الاتحاد التوركي من التغلب على ضيفه نهضة الزمامرة بهدفين مقابل هدف واحد، مساء أول أمس بالمركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط. وسجل هدفي فريق الاتحاد الرياضي التوركي كل من اللاعب أيمن دبراني (د19) وسيمون أرتيسيد (د21)، فيما سجل هدف فريق نهضة الزمامرة اللاعب زكرياء حدراف عن طريق ضربة جزاء في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني (د90 +11) وفي الدقائق الأخيرة من المباراة، حصل حارس فريق الاتحاد الرياضي التوركي على البطاقة الحمراء (د90 +2).

وانتهت مواجهة أولمبيك أسفي مع ضيفه حسنية أكادير بالتعادل (1-1)، التي احتضنها مساء السبت ملعب المسيرة الخضراء بأسفي. وسجل هدف الضيوف اللاعب محمد بخاش في الدقيقة 82، قبل أن يسجل اللاعب بونيفاس هابة هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت الإضافي (د90+2).

النتائج والبرنامج

المغرب الفاسي – المغرب التطواني..... 2 - 1
أولمبيك أسفي – حسنية أكادير..... 1 - 1
اتحاد تواركة – نهضة الزمامرة..... 2 - 1



الماص يقتنص فوزا ثمينيا



الاثنين 28 غشت 2023 الموافق 11 صفر 1445 العدد 13.531

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الجيش الملكي يكتسح أسكو الطوغولي بسباعية

فاز فريق الجيش الملكي بسبعة أهداف دون رد على فريق أسكو دو كارا الطوغولي برسم إياب الدور التمهيدي لعصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، الذي أقيم أول أمس السبت على أرضية الملعب الكبير لمراكش.

وسجل أهداف فريق الجيش الملكي كل من اللاعبين خالد آيت أورخان (د 14) وإسماعيل أورو أغورو (د33)، وأحمد حمودان (د45 + 2 + 4) ولمين دياكيتي (د50) وأنور ترخات (د76+90).

وكان فريق الجيش الملكي فاز الأحد المنصرم في مباراة الذهاب بلومي بهدف مقابل لاشيء.

وسبواجه فريق الجيش الملكي في الدور المقبل فريق نجم الساحل التونسي، الذي ضمن تأمله للدور الثاني بعد فوزه على نادي شباب قسنطينة الجزائري بهدف واحد، وقعه يوسف العبدلي في الدقيقة 12.

أما الممثل الثاني للمغرب في هذه البطولة، الوداد البيضاوي، الذي تم إعفاؤه من هذا الدور التمهيدي، فسيلتقي في الدور القادم الفائز في المواجهة بين فريق جنيراسيون فوت السينغالي وحافيا كوناكري الغيني.

إعادة انتخاب حكيم بنعبد الله رئيسا لنهضة بركان

أعيد، يوم السبت ، انتخاب حكيم بنعبد الله، بالإجماع، رئيسا لنادي نهضة بركان لكرة القدم لولاية ثانية (2024 – 2028) . وتم انتخاب الرئيس، عقب الجمع العام العادي السنوي للنادي للموسم الرياضي 2022 – 2023، الذي انعقد بمقر أكاديميته ببركان؛ حيث تم خلاله المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي، اللذين تضمنتا الحصيلة الرياضية والتقنية، وكذا التفاصيل المالية للنادي برسم (2022 – 2023).

وكان نادي النهضة الرياضية البركانية، الذي فاز خلال هذا الموسم بكأس العرش للمرة الثالثة في تاريخه، قد أنهى بطولة الموسم الرياضي الماضي في المركز السادس ب 44 نقطة.

ويراهن النادي، خلال الموسم القادم، على الظفر بذرع البطولة الاحترافية، الذي لم يسبق أن فاز به، معززا، بذلك، صفوفه، خلال هذا الميركاتو الصيفي، باللاعبين عمر العرجون، ومحمد المرباط، وعبد الحق عسال، ويوسف مهري، وأسامة المليوي، وأمين المصواب، وعبد الإله مذكور.

منتخب الدراجات يحافظ

على مركزيه عالميا وإفريقيا

حافظ المنتخب الوطني المغربي للدراجات على مركزه 26 عالميا، والثاني إفريقيا خلف منتخب إريتريا الذي يتشكل من ليفي من الدراجين المحترفين بعدد من الأندية لاسيما من أوروبا، حسب آخر تصنيف للاتحاد الدولي للدراجات (UCI).

ووفق التصنيف ذاته فقد حافظ المنتخب المغربي على مركزه السادس والعشرين عالميا والثاني إفريقيا (أفريكا تور) برصيد 1706 نقاطخلف منتخب إريتريا، الذي يتوفر على رصيد 3535,24 نقطة ، ويحتل المركز 19 عالميا والأول إفريقيا، فيما تراجع منتخب جنوب إفريقيا إلى المرتبة الثالثة إفريقيا و28 عالميا وفي رصيده 1385,57 نقطة، ويأتي بعده منتخب الجزائر في المركز 30 عالميا والرابع إفريقيا.

وعلى مستوى ترتيب الفرق القارية يأتي في المقدمة الفريق المغربي» سيدي علي أولنوك» ب 194 نقطة، يليه فريق «ماي ستارن» الرواندي (90 ن) ثم فريق «باي سيكاسال بيترو لواندا» الأنغولي (50).

وعلى مستوى الترتيب الفردي للدوري الإفريقي (أفريكا تور) يحتل الدراج المغربي أشرف الدغمي المركز الرابع (532 ن)، بينما ارتقي مواطنه عادل العرباوي من المركز السابع إلى السادس (375 ن).

المنتخب الوطني للسيدات يتقدم بـ14 مركزا في تصنيف الفيفا

ارتقى المنتخب المغربي للسيدات ب 14 مركزا، ليحتل بذلك الرتبة 58 في تصنيف «الفيفا» الذي نشر يوم الجمعة. وعلى المستوى الإفريقي، تمكنت لبؤات الأطلس اللواتي يتوفرن في رصيدهن على 1438,3 نقطة، من شغل المركز الرابع خلف نيجيريا (المركز الأول)، ثم جنوب إفريقيا والكاميرون. وبخصوص التصنيف العالمي، احتلت السويد الصدارة أمام إسبانيا (الثانية)، والولايات المتحدة (الثالثة)، وإنجلترا (الرابعة)، ثم فرنسا (الخامسة).



(ا.ف.ب)

بميدالية برونزية حلم تحقق، وأن هذا التتويج لم يأت من فراغ، بل نتيجة سنوات طويلة من التدريبات الشاقة والاجتهاد. وبهذه الميدالية الجديدة، يرتفع رصيد المغرب في بطولات العالم لـلعاب القوى إلى 33 ميدالية في 19 مشاركة، منها 12 ذهبية و12 فضية و9 برونزيات.

وتعد هذه الميدالية الثالثة للمغرب في حدث الماراثون ضمن بطولات العالم لـلعاب القوى، بعد الميداليتين الذهبيتين اللتين حازهما البطل جواد غريب في بطولتي العالم لـلعاب القوى باريس عام 2003، وهلسنكي عام 2005.

وبفضل الميداليات التي حصل عليها سفيان البقالي وفاطمة الزهراء كردادي، يحتل المغرب، الممثل في بطولة العالم (بودابست – 2023) بـ 17 رياضي (12 عداء و5 عداءات)، المركز 13 في جدول الميداليات، متنافسة مع اليابان واليونان.

دقيقة و34 ثانية).

ولم يساور البطلة المغربية أدنى شك في فرصها للتألق واعتلاء منصة التتويج في ماراثون السيدات، رغم المنافسة الشديدة، وتمكنت خلال الكيلومترات الأخيرة من التقدم والارتقاء في تصنيف السباق، لتتفوق أخيرا على الإسرائيلية لوناى شمعتاي سالبيتر والإثيوبية بالمزرف يهوآلف (المركزان الرابع والخامس على التوالي).

وأثبتت كردادي، البالغة من العمر 31 عاما، قدرتها على الصمود والتحمل بشكل خاص لإنهاء السباق ضمن العداءات الثلاثة الأوائل، مانحة المغرب ميداليته الثانية في بطولة العالم الـ19 لـلعاب القوى، بعد الميدالية الذهبية التي حازها سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع.

وعبرت كردادي عن سعادتها بهذه الميدالية، قائلة إنها تهدي إنجازها إلى جلالة الملك محمد السادس، مشددة على أن فوزها

دخلت العداءة فاطمة الزهراء كردادي التاريخ، صباح أول أمس السبت، بإهداء المغرب أول ميدالية في سباق الماراثون الخاص بالسيدات ضمن بطولة العالم لـلعاب القوى المقامة ببودابست. وبصمت كردادي على أداء استثنائي، سجل اسمها ضمن قائمة الفائزين ببطولة العالم 19 لـلعاب القوى، لتحول دون استحواذ إثيوبيا الكامل على منصة التتويج، وهو الأمر الذي بدا قابلا للتحقق.

وبعزمها على التألق ضمن هذا التحدي الكبير، الذي تم التنافس فيه على قطع مسافة 42.195 كلم، تمكنت البطلة المغربية من احتلال المركز الثالث في ماراثون السيدات، في ظرف ساعتين و25 دقيقة و17 ثانية.

واحتلت كردادي المرتبة الثالثة وراء الإثيوبيتين أماني بيريسو شاتكولي، بطلة العالم التي سجلت توقيت ساعتين و24 دقيقة و23 ثانية، ومواطنتها غوتيتوم جيبريسلاس (ساعتان و24

الجمع العام لجمعية سلا لكرة القدم

رئيس اللجنة المؤقتة يمنع معارضيه ورجال الإعلام من الحضور



ملعب بوكر اعمار مغلقة في وجه الإعلام ومعارضى إدارة جمعية سلا

الذين ما فتؤوا يستحضرون الهزات التي عاشها الفريق الموسم الماضي، والتي كان التسيير العشوائي سببا فيها، إلى درجة أن الجامعة منعت الفريق من الانتدابات بسبب النزاعات، التي رفعت إليها بسبب عدم تطبيق الإجراءات القانونية فيما يخص وضع الملف الإداري.

وتابع كل المحبين كيف خاض جمعية سلا بقيادة المدرب مراد فلاح المباريات الأخيرة بـ 13 لاعبا فقط، وكيف حقق معجزة بعد أن تمكن من إنقاذ الفريق من النزول إلى قسم الهواة، رغم من المؤامرات التي كانت تحاك داخل مستودع لفرض شروط تعجيزية.

لقد أغلب بن الطالب هاتفه في وجه رجال الصحافة، الذين حاولوا الاتصال به، فحرم نفسه

من فرصة إسماع رأيه لتبرير قرار منع معارضيه. وسيفقى منع الصحافة من أداء واجبها المهني سلوكا غير مقبول البتة، ويعارض مبدأ الحق في المعلومة المكفول دستوريا، لأنه سبح ضد التيار. وقد سلوك رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير أعمال جمعية سلا لكرة القدم استغفر العديد من الأجهزة الأمنية، التي كانت تراقب الوضع عن كثب، الكثير من المهنية وبتأخاذ مسافة بين الذي منع، والممنوعين، وأكدت السلطات الأمنية بمدينة سلا أن لا علاقة لها بمنع أي كان من الدخول، وأن مهمتها أمنية فقط، ودعت المتضررين من هذا القرار إلى اللجوء إلى القضاء، وأنها مستعدة لتقديم التوضيحات اللازمة في حال ما إذا وجهت عليها الدعوة لتقديم إفادة رسمية.

وأمام هذا الوضه استعان وكيل اللانحة الممنوع من الدخول بخدمات مفوض قضائي، وضع تقريرا مفصلا عن كل ما حدث بغية سلك خلاله المساطر القانونية .

وبعيدا عن عقلية التسلط والتباهي بتطبيق المنع على الصحافة، فإن واقع فريق جمعية سلا لكرة القدم، أصبح مصدر قلق لمحبيه الحقيقيين،

عبد المجيد النبسي

في سابقة غريبة على الرياضة بصفة عامة، وعلى فريق جمعية سلا لكرة القدم بصفة خاصة، عمد عبد الرؤوف بن الطالب، رئيس اللجنة المؤقتة لتصريف أعمال الجمعية الرياضية السلاوية لكرة القدم، على منع ممثلي وسائل الإعلام ومعارضيه، ومنهم وكيل لائحة «ههد حميصة» وأعضاء لائحته ومجموعة من المنخرطين الموالين له من تجاوز بوابة ملعب» بوكر اعمار» لحضور إشغال الجمععين العاميين:(استثنائي وعادي) المتعقدين بقاعة الاجتماعات بملعب «بوكر اعمار» مساء الجمعة، حيث وظف عند بوابة الملعب رجال حراسة خاصة، كانت مهمة الوحيدة هي منع دخول «المغضوب عليهم».

واستغرب رجال الإعلام منهم من تادية مهمتهم ومتابعة إشغال الجمععين العامين، ونقل الخبر بكل مصداقية وحجادية، كما تساءلوا أيضا عن سبب انقلاب «عبد الرؤوف بن الطالب» على الصحافة بهذا الشكل غير المبرر، خاصة وأنه عندما كان يريد إبراز ما حققته لجنته المؤقتة من إنجازات، لم يبق له إلا «البراح» لاستدعاء كل صحافيي مدينتي سلا والرباط.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



علماء يفكّون شيفرة كروموسوم Y عند الذكور

كاليفورنيا، مونيكا سيشوفا، إن «هذا مهم بشكل خاص، لأن كروموسوم Y استُبعد تقليدياً من دراسات عدة متعلقة بالأمراض التي تصيب الإنسان». ووفقاً للباحثين، فإن الفهم الكامل الجديد لجينات كروموسوم Y يبشر بتطبيقات عملية إيجابية، بما في ذلك الأبحاث المتعلقة بالخصوبة. وقالت سيشوفا: «العديد من هذه الجينات مهم للخصوبة والتكاثر، وخصوصاً تكوين الحيوانات المنوية»، ويمكن للإنجاز الجديد أن يكون مفيداً في التلقيح الاصطناعي.

وقالت استاذة الهندسة الجزيئية الحيوية في جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز وإحدى المشاركين في الدراسة، كارين ميغا: «توافرت أخيراً أول رؤية كاملة لشيفرة كروموسوم Y، وتكشف عن أكثر من 50 في المائة من طول الكروموسوم الذي كان مفقوداً سابقاً من خرائط الجينوم لدينا». ونشر التسلسل الكامل لكروموسوم X عام 2020. ولكن حتى الآن، كان جزء كروموسوم Y من الجينوم البشري يحتوي على فجوات كبيرة. وقالت عالمة الجينوم والمُعِدّة المشاركة في الدراسة من جامعة

وتساعد جينات كروموسوم Y في التحكم في الوظائف الإنجابية الحاسمة، مثل إنتاج الحيوانات المنوية، وتشارك في خطر الإصابة بالسرطان وشدته. وثبت أن هذا الكروموسوم يصعب كسره بسبب بنيته المعقدة بنحو استثنائي. ونقلت وكالة رويترز عن العالمة في المعهد الوطني الأميركي لأبحاث الجينوم البشري، أراغ ري، المُعدّة الرئيسية لورقة بحثية توضح تفاصيل إنجاز العملية في دورية نيتشر العلمية، قولها: «أود أن أرجع الفضل في هذا إلى تقنيات التسلسل الجديدة والإساليب الحسابية».

نجح العلماء في فكّ رموز كروموسوم Y الغامض الموجود لدى الذكور، وهو إنجاز يمكن أن يساعد في توجيه الأبحاث حول العقم عند الرجال. وكشف الباحثون، الأربعاء، عن أول تسلسل كامل للكروموسوم Y البشري الذي ينتقل من الآباء الذكور إلى الأبناء الذكور. و Y هو أحد الكروموسومين الجنسيين عند الذكور إلى جانب الكروموسوم X، بينما تمتلك الإناث كروموسومي X مع بعض الاستثناءات.

سيرك فونتانا المائي... الإبهار البصري بطل الحكاية

165 tainment، للجمهور الأردني لعيش تجربة رفاهية رائدة، تجمع الفن وعناصر التكنولوجيا في مزيج مبتكر لخلق حالة إبداعية ترتقي بالترفيه إلى مستويات جديدة كلياً في مشهد بصري سمعي وأدائي مميز. وقدم أفراد سيرك فونتانا المائي، الذين ظهروا سابقاً في أبوظبي والرياض، مجموعة من العروض التي تشكل النافورة الموسيقية الراقصة واحدة من أبرزها، إلى جانب عروض الليزر وعروض السيرك الفنية، العروض البهلوانية وعروض الخفة العالمية، وعروض الرقص والفن الكوميدي، بأجواء من الحماس والتشويق المصممة لتناسب الضيوف من مختلف الأعمار، إضافة إلى حضور الغناء بصوت مؤدية الفرقة، كنوع من تحميس الحضور للفرقات اللاحقة. ويقدم العرض مجموعة من الراقصين والبهلوانين والفنانين الكوميديين القادمين من أشهر عروض السيرك الدولية، وهم يبرعون في الخدع البصرية وألعاب الخفة والألعاب البهلوانية الاستثنائية وسط أجواء من الحماس والتشويق، كما يضمن فنانو العرض تجربة لا تضاهي بفضل العروض التي تجمع بين الفن والحركات الرياضية والمهارة الأدائية الكفيلة بمنح الجمهور مادة ترفيهية لا مثيل لها.



الجمهور لما يعرض على المسرح، إذ شعر الناس بأنهم شركاء في العرض، من خلال ظهور أعضاء الفرقة من كل زوايا المسرح على ثقافة غير مالوفة، وفرتها شركة Enter- وبين مقاعد الجمهور، للإمتاع في زيادة

غَير السيرك العالمي الشهير «فونتانا»، من النظرة التقليدية القديمة لعروض السيرك التي يالفها الناس منذ عشرات السنين، إذ تعود الجمهور على حضور عروض سيرك تمتلئ فقراتها بالتعامل مع الحيوانات المفترسة المروضة، حيث يرتبط رجل السيرك بذاكرة الناس في قدرته على جعل الأسود والنمور والفيلة والديبة تتبع أوامره بالجري والقفز، والتعامل مع الجمهور بلطافة مفرطة.

لكن عروض سيرك فونتانا العالمي، التي بدأت في 22 غشت في العاصمة الأردنية عمان، وتستمر يومياً حتى الأول من سبتمبر (ما عدا الثلاثاء المقبل)، في العاصمة الأردنية عمان، استطاعت أن تلفت أنظار أكثر من ألف شخص، تسامروا في مقاعدهم وهم يتابعون إبهاراً بصرياً معتمداً على حركات الراقصين على خشبة مسرح محاط بالماء من كل الجهات، حيث كان الراقصون يقفزون بأجسادهم اللينة وبرشاقة على نقرات الموسيقى التي بقي المسرح يضج بإيقاعاتها على مدى ساعتين، من زاوية إلى أخرى، مستعينين بأدوات القوس والسهم والدراجات النارية التي قطعت المسرح بمختلف زواياه.

ومنذ اللحظة الأولى حتى خروج الجمهور من القاعة، كسر العارضون قاعدة مواجهة

أنثى أسد أميركي تلد شبلاً أمهق نادراً في نيكاراغوا

تعنتي أنثى أسد أميركي في حديقة للحيوان بوسط نيكاراغوا أشد العناية بصغير لها أمهق ولدته مع شبلين آخرين طبيعيين قبل شهر.

ويرى الطبيب البيطري في حديقة حيوان توماس بيلت، كارلوس مولينا، أن شبل الأسد الأميركي هذا أول شبل أمهق من هذا النوع يولد في الأسر، وأنه من بين أربعة أسود أميركية مُهَق فقط في العالم.

ورغم أن الشبل صحته جيدة ويأكل جيداً، إلا أن مولينا حذر من أنه لا يزال في أيامه الأولى، وأن الأشبال المهق تحتاج الكثير من العناية، إذ إن أشعة الشمس تؤثر فيها بشكل بالغ. ويعيش الشبل وشقيقاه في قفص مغلق حتى لا تخطئ الأم بين رائحة البشر وصغارها حديثاء الولادة، لأن ذلك قد يدفعها إلى مهاجمة الأشبال.

ويعيش شريكها الأسد الأميركي في قفص منفصل، إذ إن من المعروف أن ذكور الأسد الأميركي تقتل أشبالها. وتعترم حديقة الحيوان السماح بعرض الأشبال للجمهور فور بلوغ عمرها ثلاثة أشهر.



حيوانات حديقة لندن على الميزان

شرع موظفو حديقة حيوان لندن في أخذ قياسات الغوريلا العملاقة وطيور البطريق الممتلئة والحشرات العسوية النحلة خلال عملية الوزن السنوية التي تجريها حديقة الحيوان اليوم الخميس.

وأغرى حراس الحديقة القروء السنجابية للصعود على الميزان، وإحصاء أعداد العناكب الذئبية، واستخدموا عصا غمست برائحة الكاري لإقناع النمر السومطرية بالتمدد. وسيستغرق العاملون في حديقة الحيوان، التي تضم نحو 14 ألف داس، أياماً عدة لإتمام عملية وزن وقياس كل الثدييات والطيور والزواحف والأسماك واللافقاريات الموجودة في رعايتها.

وستنقل النتائج إلى قاعدة بيانات تُشارك مع حدائق الحيوان حول العالم.

وفي السياق، قالت رئيسة عمليات علم الحيوان في حديقة حيوان لندن أنجيلا رايان إن وزن الحيوانات معلومات حيوية يمكن أن تكشف ما إذا كانت الكائنات تتمتع بصحة جيدة. وأضافت: «لدينا حيوانات مهذبة بالانقراض. من المهم للغاية أن نتعامل معها بصورة صحيحة، وأن نتدبر أمر صحتها، وأن نربئها بشكل جيد، وأن تكون لدينا أشبال تتمتع بصحة جيدة يمكنها التكاثر مرة أخرى».